مطبوعات ورسائل العشيرة المحمدية

المحمديات

مجموعة أوراد وأحزاب وأدعية
الطريقة المحمدية الشاذلية

لفضيلة الأستاذ الإمام الراند

محمد زكي إبراهيم

شيخ الطريقة المحمدية رحمه الله

الطبعة السادسة

مقدمة الطبعة

حمدا لله ، وصلاة وسلاما على مصطفاه ومن والاه في مبدأ كل أمر ومنتهاه .

وبعد :

فهذه طبعة جديدة مباركة من «**المحمديات**» لفضيلة الشيخ العلامة العارف بالله أبو البركات الإمام/ **محمد زكي الدين إبراهيم** رائد العشيرة المحمدية رحمه الله تعالى ورفع درجاته في عليين، وهي مجموعة الأوراد والأحزاب النبوية الخالصة ، كُلها إما آيات من كتاب الله عز وجل وإما أدعية ومأثورات وردت عن النبي ﷺ .

وهي تشكل الجزء الأول من أحزاب وأوراد الطريقة المحمدية الشاذلية ، بينما تمثل «**مفاتح القرب**» الجزء الثاني من هذه الأوراد ، ويسبقهما «**فواتح المفاتح**» ،

والتي تعد بمثابة المقدمة لهذه الأوراد جميعًا .

وهناك من رسائل الإمام الرائد رحمه الله ما له صلة مباشرة أو غير مباشرة بهذه المجموعة من الأوراد ، لا يستغني عنها مسلم صادق أو مريد ناصح «**كالمنهج**» في كيفية التعبد بالأحزاب والأوراد والأذكار أو «**رسالة في رياض الاسم الأعظم**» عن الاسم الأعظم وما ورد فيه وأحكامه والأسماء الحسنى ، وغير ذلك مما هو من هذا الباب من فوائد وفرائد .

وقد تم بحمدالله تلافي فلتات الخطأ المطبعي قدر الإمكان ، وكذا ضبط وتشكيل الآيات والأحاديث والأدعية والنصوص الواردة في هذه الرسالة ، فنرجوالله أن نكون قد وُفِّقْنا إلى الصواب ، وإلا فكل ابن آدم خطاء ، فنستغفرالله ونتوب إليه ، ونرجوالله لإخواننا أن يدلونا على مواطن الخطأ وأوجه النقص لعل الله يوفقنا إلى تداركها في الطبعات القادمة إن شاء تعالى وهو المستعان .

أمانة الدعوة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا الله ، وصلاة وسلاما على مصطفاه ومن والاه في مبدأ الأمر ومنتهاه .

وبعد :

فهذه هدية متواضعة إلى أهل القبلة جميعا من أهل الشهادتين ، لا خلاف عليها بين سلف ولا خلف ، فلا يقتصر التعبد بها على هيئة دون هيئة ، ولا طريق دون طريق ، ولا مذهب دون مذهب ، ولا فرد دون فرد ، فهي من أصح وأنقى وأعم ما يتعبد به المسلمون بعد كتاب الله ، دون حزبية ولا عصبية .

ولا شك أن الأمة المحمدية على اختلاف طبقاتها ومراتب أفرادها في شئون دينهم ودنياهم خصوصا هي الآن أحوج ما تكون إلى الشحنة الروحانية النقية القوية والرياضة الربانية العميقة الغنية التي لا تتم إنسانية المسلم إلا بها ، ولا طريق لها إلا الود مع الله

بمناجاته، والعلاقة به بلزوم ذكره والتعبد له، خصوصًا بما ورد في كتابه أو جاء على لسان نبيه ﷺ.

فإن كنت قد أدركت الصواب فيما أتيت فالحمدلله، والفضل منه وإليه، وإلا فإني سائله العفو عن كل خطأ وسهو، ونقصان ونسيان فإني أقدمت على ذلك بتوجيه روحاني كريم، وعلى نية شريفة مطهرة واجتهدت في طلب الخير طوق جهدي، والكمال لله، والعصمة لمصطفاه وفرق ما بين النبوة والولاية وقوع الخطأ، فكيف يكون الفارق بين النبوة والبشرية العامة؟! ونستغفر الله ونعتذر إلى الناس، ونجعل في أعناقهم أمانة إتمام ما فاتنا من نقص وتصحيح ما سقط منا من خطأ والله المستعان.

كتبه

المفتقر إلى عفو الله ورضاه

محمد زكي الدين بن إبراهيم الخليل بن علي

المحمدي مذهبا ومشربا وحسبا ونسبا

خادم العشيرة المحمدية والصوفية الشرعيين

تنبيهات وبيانات
لابد منها للمنتفع بهذه الرسالة

أولا : هذه المجموعة من أدعية رسول الله ومناجاته، وابتهالاته، وتوجيهاته، ليس لبشر غيره ﷺ فيها كلمة، ولا عبارة، فهي أحزاب جميع المسلمين، وأوراد أهل (**لا إله إلا الله**) سلفًا وخلفًا مستمدة من النبع المنقى المطهر، ليس لمعترض عليها اعتراض ولا لمنكر عليها إنكار، ما لم يكن مفتونا مبتلى، فهي كما قدمنا من نبي المسلمين إلى أمته كافة، مهما اختلفت العقائد والآراء والألوان، ومهما تباعدت المذاهب والمشارب، والطرق والأوطان، لا حاجة في تلاوتها إلى طقوس أو تقاليد، إلا ما جاء به الشرع المجيد.

وإنه وإن كثرت التآليف من القديم في هذا الباب، إلا أن الذي نرجحه (**والعلم لله**) أننا لم نسبق بهذا اللون من الوضع والترتيب والتبويب عسى أن تسد

فراغا ظل مثار فتنة مريرة تثار باسم الله لغير الله ظلما أو جهلا، ويستغلها أعداء الإسلام فيما يستغلونه لتمزيق شمل الأمة والإمعان في إذلالها واستعبادها.

ثانيا: نقرر أننا فيما حشدنا من آثار رسول الله ﷺ، قد نزلنا في بعض الأحيان عند رأي جمهور أئمة الأصوليين القائلين بالإجماع على العمل بالضعيف في الفضائل، وليس أدخل منها في هذا الباب، وعليه جرى السلف والخلف من أئمة المحدثين، فنسجل هذا هنا قطعا لدابر ذريعة اللجاجة والتعالم، فنحن بحمد الله نعرف كيف نعبد الله، وكيف ندعو إلى عبادته، ونسأله العفو عما فاتنا، فالكمال له، وليس أنقص من متتبع نقائص الناس لوجه شهوته.

وقد التزمنا أن نقدم لكل ورد ببيان المعلومات الضرورية له ثم نأتي بعد هذا البيان بنص الورد، ثم نعقب عليه بفصل في تخريج أدعيته بصفة إجمالية

حتى يكون المتعبد على تمام الاطمئنان القلبي فيما يتوجه به إلى مولاه منها إن شاء الله .

ثالثا: يحسن بك قبل التعبد بورد من هذه المحمديات أن تصحح ألفاظه على أهل العلم باللغة والإعراب ، فإن الضرورة التزمتنا بالطباعة المجردة من الشكل[1] ، كما لابد من الإحاطة ولو إجمالا بمعاني الورد ، ومن المستحسن أن تكون على طهر وعطر ، وأن تتوب وتستغفر توبة قلبية عميقة ، وأن تتحرر من العوائق والعلائق ، وأسباب الغفلة والرد ، ثم تأخذ في التلاوة سواء من الحفظ أو من الكتاب ، بل لقد فضل جمهرة أئمتنا التلاوة من الكتب ، حتى لا ينشغل الباطن بمتابعة المحفوظ ، واستحضار صور الألفاظ وتحاشي النسيان وغير ذلك من الشواغل التي لا يتم معها التوجه للمبتدئ ، قالوا : وفي التلاوة

---

(١) تم ضبط وشكل الآيات والأوراد بهذه الطبعة ولله الحمد والمنة .

من الكتاب آثار لا بأس بها، حتى تأخذ العيون حظها من العبادة مع الأعضاء التي تلامس الكتاب ومع هذا فلك الخيار على خيرة الله فالباب واسع.

ثم اعلم أن من الخير أن تكرر كل دعاء ثلاثًا، فهذه هي السنة، كما يجوز أن تكرر المحمدية التي تتلوها بأجمعها ثلاثا أو أكثر في المجلس الواحد بحسب مقتضى الحال.

رابعا: ويحسن بعد الفراغ من كل ورد أن تجعل الدعاء الآتي خاتمة له (**إن شئت**) لعموم نفعه واتفاقه مع بعض الآثار، وعدم تعارضه مع نص مانع، وهو: اللهم اقضِ حاجاتِنا وأنت بها أعلم - ثلاث مرات فأكثر- وصلِّ وسلِّمْ وبارِكْ على سيدِنا ومولانا محمدٍ عبدِك ونبيِّك ورسولِك النبيِّ الأميِّ، وعلى آلِهِ وصحبِه والتابعينَ إلى يومِ الدينِ، وعلى جميعِ الأنبياءِ والمرسلينَ، والملائكةِ المُقَرَّبينَ، وتقبَّلْ منَّا واستجبْ لنا ولجميعِ السائلينَ، وَأعِزَّ الإسلامَ بعزِّ المسلمين،

واكشفْ عنَّا السوءَ يا ربنا، يا أرحمَ الراحمينَ يا أرحمَ الراحمينَ يا أرحمَ الراحمينَ.

اللهم تعطَّف بالرضا والعفوِ عنَّا، وعنْ والدِينا وأولادِنا وأهلِينا وعشيرتِنا، وأئمتِنا وأشياخِنا، وإخوانِنا في الله أجمعين، واغفرْ لنا ولهم، وبلِّغْنا وإياهم أملَ الداريْن ومنتهىٰ السعادتيْن والمسلمينَ والمسلماتِ، والمؤمنينَ والمؤمناتِ، الأحياءَ منهم والأمواتَ ببركةِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾. انتهىٰ[1].

---

(١) أيها المسلم ما رابك أو استغلق عليك من أمر هذه المحمديات أو غيرها من مؤلفات صاحبها، فيمكنك مكاتبتنا على العنوان التالي: العشيرة المحمدية، ٨٠ شارع السلطان أحمد بقايتباي -بريد الأزهر- القاهرة.
أو تتصل بمكتب (العشيرة المحمدية- أمانة الدعوة) ت: ٣٤١٠٥٠٦.

بعض شرف الدعاء وفضله وشرطه[1]

قال تعالىٰ ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2]، وقال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[3]، وقال: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾[4]، وفي حديث الترمذي «**الدعاءُ مُخُّ العِبَادةِ**»، وفي البخاري مرفوعًا: «**مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ**»، وفي الترمذي كذلك مرفوعا: «**سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِه فإنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَل**»، وروىٰ الترمذي والبيهقي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعا: «**ليس شيءٌ أكرمُ علىٰ اللَّه عزَّ وجلَّ مِنَ الدُّعَاءِ**»، وقد روىٰ أصحاب السنن،

---

(١) راجع رسالة «**فواتح المفاتح**» في الدعاء وشروطه وآدابه وأحكامه للإمام الرائد رحمه الله، مطبوعات ورسائل العشيرة المحمدية، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٢) غافر: من الآية (٦٠).

(٣) البقرة: من الآية (١٨٦).

(٤) الفرقان: من الآية (٧٧).

وصححه الحاكم، وحسَّنه الترمذي: «**الدعاء هو العبادة**»، وأخرج الترمذي: «**ما علَى الأرضِ مسلمٌ يَدْعُو اللَّه بدعوة إلا آتَاهُ اللَّه إيَّاها، أو صَرفَ عَنْهُ مِنَ السُّوء مِثْلَها ما لَمْ يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعةِ رَحِمٍ**»، وشرطه ما جاء في الصحيحين والترمذي: «**ليس للمرء من صلاتِه إلا ما عَقل، واعْلَمُوا أنَّ اللَّه لا يَستجِيبُ دُعاءً مِنْ قلبٍ غافلٍ لاهٍ**»، وما جاء في البخاري ومسلم: «**يُستجابُ لأحدِكم ما لَمْ يَعْجَلْ، يقولُ: قد دعوتُ فلم يُسْتَجبْ لِي**»، وروىٰ أحمد والحاكم: (**أنه لا يَضِيع الدعاءُ إمَّا أن يُعجّلَ اللَّه له دعوتَه أو يَدَّخِرها له في الآخرة، أو يصرفَ عنه من السوء مثلَها، ما لم يدع بإثمٍ أو قطيعةِ رحمٍ**).

ومن شروطه التزام الحلال؛ فقد أخرج مسلم والترمذي أنه ﷺ ذكَر الرجلَ يُطِيلُ السفرَ أشعثَ أغبرَ يمدُّ يديْهِ إلىٰ السماءِ يا ربِّ يا ربِّ، ومطعمُه حرامٌ، وغُذِّيَ بالحرامِ؛ فأنَّىٰ يُسْتجَابُ له؟! ومن الشروط

الضراعة والخفية كما قال الله تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾[1] وكذلك استقبال القبلة لحديث البخاري ومسلم وأبي داود[2] وكذلك رفع الأيدي على ما جاء في رواية الحاكم والطبراني والبيهقي وصنف له المنذري والنووي[3]، والله أعلم.

أما الطهارة فقد نقل النووي إجماع العلماء على جواز

---

(١) الأعراف: آية (٥٥).

(٢) أخرج أبو داود عنه ﷺ: «**خيرُ المَجالسِ ما اسْتُقْبِلَ بهِ القِبْلةُ**»، وحديثُ البخاريِّ في الاستسقاء قال: فتوجَّهَ ﷺ إلى القبلةِ يَدْعُو، وحديث مُسلم قال: «**أتَى الموقفَ بعرفةَ واستقبلَ القبلةَ يدْعُو**».

(٣) وفي السؤال والاستعاذة روى الصنعاني عن خلاد: «أن النبي ﷺ **كان إذا سَأل جعلَ بطْنَ كَفَّيْهِ إلَى السَّماءِ وإذَا استعاذَ جعلَ ظَهْرَهُمَا إليها**». وعليه ورد حديث مسلم في الاستسقاء قال: **أشارَ بظهْرِ كَفَّيْهِ إلى السَّماء**.

وفي هذا الباب أيضًا أخرج الترمذي: كان ﷺ إذا مدَّ يديْهِ في الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حتَّى يَمْسَح بِهِمَا وَجْهَهُ، وقال: «إنَّ الله يَسْتَحِي أنْ يَرُدَّ يَدَيْ عَبْدِه صِفْرًا إذَا مَدَّهُمَا إليه».

الذكر والدعاء بالقلب واللسان للمحدث حدثًا أصغر أو أكبر وللحائض والنفساء، أما قراءة القرآن لهؤلاء، ففيها تفاصيل في المذاهب يرجع إليها في مظانها، أما في أثناء الجماع وقضاء الحاجة، فيكره ولكنه يطلب قبلهما.

قلنا: ولا يكره الذكر والدعاء في الطريق بحيث يسمع نفسه؛ ولما ورد في الصحاح من أنه ما من مجلس أو ممشى أو موقف لم يذكر الله فيه إلا كان على صاحبه حسرة وإن دخل الجنة، ثم يزداد استحباب الذكر والدعاء في الطريق إذا هو ألهى عن معصية ولم يكن مرادًا به الرياء.

يا ولدي قالوا التصوف العملي تجربة تصل بك إلى التذوق والصفاء والمشاهدة والوصول إلى سر الذات والخلافة على الأرض، وسبيله العلم والعبادة فلا يغني عنك فيه سواك.

المحمـدية الأولـى

الحـزب القـرآنـي

و

يسمـى الـورد الأكـبر

المحمدية الأولى
الحزب القرآني ويسمى الورد الأكبر

(١)

هذا الحزب القرآني حزب من كتاب الله جمعناه على بركته تعالى من كتابه الكريم المبارك على صورة لعلنا لم نسبق بها ولعله قد احتوى كل أو أكثر ما في القرآن من صيغ الحمد والتسبيح والتهليل والثناء وآيات الدعاء على مبلغ علمنا وجهدنا لا يرتقي إليه جدل مجادل في منع أو جواز ولا تسمو إلى مستواه دعوى مُدَّعٍ في إحاطة أو بركة أو بيان .

ونحن لا نجيز لإنسان ما أن يتعبد بهذا الحزب إلا بعد تقويم اللسان وتصحيح اللغة والفهم الإجمالي على الأقل «كما قررنا وكررنا ذلك مرارًا» .

وقد قسَّمنا هذا الحزبَ فُصولا فعسى أن تكون أفضلَ

طرائقِ التلاوة أن يتحلَّق الإخوانُ وتُوزَّع عليهم نُسَخٌ للتلاوة ويقرأ من تتوفر فيهم الأهليَّةُ من الإخوان واحدًا بعد واحد فصلًا بعد فصل، والكل يتابعون القراءة بعيونهم في نُسَخِهم مستمعين للقارئ متَّعظين متدبرين مُؤمِّنين على دعواته، يَتَلقَّوْنَ فيض المدد والحكمة بقلوبهم، وللإخوان اختيار غير ذلك كلما كان أفضل.

(٢)

قد يقول قائل متعالم أو متجاهل: ما هو سر اختيارنا هذه المقطعات والفواصل؟ أليس كان الأولى أن يقرأ كتاب الله كما هو مرتبًا كاملًا؟

والجواب: أن الله تعالى قد أمرنا ترغيبًا وترهيبًا في كتابه وعلى لسان نبيه بوجوب ذكره والثناء عليه وتحميده وتمجيده وتسبيحه وتهليله ودعائه ولا شك أن أفضل وأقدس وأسمى وأتم ما يكون ذلك إنما هو فيما

جاء به في قرآنه الأطهر، فنحن نمتثل أمره وننفذه بالتعبد له بما أنزله من عنده ذكرًا وثناء وتسبيحًا وتهليلًا وتحميدًا وتمجيدًا ودعاء، وذلك أرقى وأنقى مراتب العبادة كلها، ثم يأتي من بعده ما جاء على لسان النبي ﷺ، ثم يكون من بعد هذا ما جاء عن الأكابر من أهل الله.

والتعبد بقراءة القرآن مرتبًا كاملًا كما هو نوع آخر من العبادة غير النوع الذي نحن بصدده، ولكل نوع من العبادات ميزة وخصوصية، والتعبد بهذا لا يمنع التعبد بذاك، والبركة في الجمع بين الأفضل والفاضل والمفضول جميعًا، وهو أشبه بما في الدين من فرض ونافلة كلاهما مطلوب ولكل منهما مقام وثمرة مستقلة، وإنما الأعمال بالنيات ولا ندعي العصمة، ونستغفر الله ونتوب إليه ونصلي ونسلم على نبيه والمسلمين.

التوجه الأول

التنزيه والتحميد[1]

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

أعوذُ باللَّه منَ الشيطانِ الرجيمِ بسمِ اللَّه الرحمنِ الرحيمِ حمدًا للَّه وصلاةً وسلامًا علَى مُصْطَفاهُ ومن والاهُ في مبدأِ الأمرِ ومنتهاهُ وأستغفرُ اللَّه ولا إلهَ إلا اللَّه

---

(١) قال سيدنا سعيد بن جبير ما حاصله: إن فضيلة الذكر غير منحصرة في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ونحوها، بل كل عامل لله تعالى بطاعة، فهو ذاكر لله تعالى، ووافقه على ذلك الأكثرون من العلماء المقتدى بهم «**نقله في الأذكار**» قال ابن حجر في «**المشكاة**» : (**مجالس الذكر مجالس سائر الطاعات ومن قال : هي مجالس الحلال والحرام، أراد التنصيص على أخص أنواعه**).

وتعقب الشيخ زكريا في شرح «**الرسالة القشيرية**» قول عطاء : «**إن مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام**» ، بقوله : «**فإن جميع ذلك ينقل العبد من الغفلة إلى ذكر الله وطاعته**» .

نقول : ومعنى هذا أنه جعل الحلال والحرام وسيلة إلى الذكر الصحيح . فالذكر إذن غاية والغاية لا محالة أكرم، ومن الذكر : الصلاة والقرآن والعلم وترديد اسم الله .

الحيُّ القيُّومُ وسُبْحَانَ ربِّي العَلِيِّ الأعْلَى الوهَّابِ .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْد لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْقِلُونَ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ﴾ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ ، ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ، ﴿وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ ، ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ ، ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

«صدق الله العظيم»

يا ولدي قالوا التصوف ... لا يمكن أن يتذوق لك منه غيرك كما لا يمكن أن ترىٰ بعين رجل آخر فالصوفية أرباب أحوال ، لا أصحاب أقوال ، ولم ينل المشاهدة من ترك المجاهدة .

التوجه الثاني

التسبيح والتمجيد

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ ، ﴿ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ، ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾ ، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّى ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبَّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبَّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾ ،

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ ، ﴿سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمْ﴾ ، ﴿فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

«صدق الله العظيم»

التوجه الثالث

التهليل والتوحيد

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ ، ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ ، ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ ، ﴿أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ ، ﴿فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ ، ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ ، ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ، ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ، ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ . «صدق الله العظيم»

التوجه الرابع

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ ، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ

رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ ، ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَـٰبًا مُّتَشَـٰبِهًا مَّثَانِىَ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ ، ﴿ٱللَّهُ خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَـٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ ، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ ، ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ .

«صدق الله العظيم»

التوجه الخامس

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ،

﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ ،﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾ «صدق الله العظيم» .

❊❊❊

التوجه السادس

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ، ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ ذُو

ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ﴾ .

«صدق الله العظيم»

❊❊❊

التوجه السابع

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا﴾ ،﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ،﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ ،﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ ،﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ

إِسْرَارَهُمْ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ قَدِيرٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾ «صدق الله العظيم»

يا ولدي : الصوفي أكثر من «**فقيه**» ، فالفقيه وقف عند الأقوال . والصوفي أكثر من «**عابد**» إذ العابد وقف عند الأعمال . أما الصوفي فقد جمع بينهما ، فأثمر الأحوال ، والصوفي أكثر من «**زاهد**» ، إذ الزاهد في الدنيا زاهد في لا شيء . أما الصوفي فلا يزهد إلا فيما يحجبه عن الله ، وبهذا جعل الدنيا في يده لا في قلبه .

التوجه الثامن

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ

عَلِيمًا حَلِيمًا ﴾ ، ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا ﴾

«صدق الله العظيم»

❊❊❊

التوجه التاسع

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ ، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ

سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ ، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾

«صدق الله العظيم»

يا ولدي إن التصوف خدمة تتكيف بحاجة كل عصر ، وكل إنسان ، وكل وطن فهي تجسيد شامل لعملية الاستخلاف على الأرض ، ثم إن الهداية أيضا جهد ومعاناة ، والشيخ دليل فقط ، فمن لم يسع لم يصل ، ومن لم يلتمس المعارج لا يتسامى ولا يرتقي ، ومن لم يتحرك لم ينتقل ، ومن اعتمد على ما عنده وحده اغتر فاه وضل .

التوجه العاشر

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ

ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ ، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ ، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ﴾ .

«صدق الله العظيم»

ثم تأمل قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ تجد الشريعة وإياك نستعين تجد الحقيقة، . . . عبادة العبد : ظاهر الأمر وإعانة الله : باطنه ولابد لكل ظاهر من باطن، كالروح في الجسد والماء في العود. . . فاستحال قيام حقيقة بغير شريعة .

التوجه الحادي عشر

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ

حَلِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ «صدق الله العظيم» .

يا ولدي البشر مدر ، لا يخلو من كدر ، فمن نظر إلى الخلق هلك ومن نظر إلى الحق سلك وملك .

يا ولدي الصوفي هو صاحب الوصول والمتصوف صاحب الأصول والمتمصوف صاحب الفضول وإذا رضي المحبوب كشف المحجوب .

التوجه الثاني عشر

من الذكر والثناء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

ٱلنَّاسِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ ، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ .

«صدق الله العظيم»

يا ولدي الشريعة جاءت بتكليف الخلق، والحقيقة جاءت بتعريف الحق . فالشريعة أن تعبده، والطريقة أن تقصده، والحقيقة أن تشهده .

التوجه الثالث عشر

من الدعاء والإنابة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ ، ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ ،

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ ، ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ «صدق الله العظيم» .

❊❊❊

التوجه الرابع عشر

من الدعاء والإنابة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ ، ﴿لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ ، ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا تَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ ، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ، ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ ،

﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ، ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ ، ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا﴾ ، ﴿رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ ، ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ «صدق الله العظيم» .

التوجه الخامس عشر

من الدعاء والإنابة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ ، ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ﴾ ، ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ ، ﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ ، ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ ، ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي﴾ ، ﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ ، ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ ،

﴿رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ ، ﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾ ، ﴿رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ﴾ ، ﴿رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ﴾ ، ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ، ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ﴾ ، ﴿وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ٨٥ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، ﴿وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ﴾ ، ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ﴾ ، ﴿إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾ ، ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ ، ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾ ، ﴿رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ ، ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ

يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ ، ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ ، ﴿ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ «صدق الله العظيم» .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين ،اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة . وهذا الجهد وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بك ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وسلم ،اللهم تقبل منا ببركة ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ .

انتهى الحزب القرآني

المحمـدية الثانية

ورد الآيـات
ويسمى محمدية المساء

المحمدية الثانية

ورد الآيات ويسمى محمدية المساء[1]

بيان للمتعبَّد به

نصح أئمتنا من أهل العلم والمعرفة بالله -رضي الله عنهم- بوجوب التماس الآيات والسور ذات الخصائص؛ للتعبد بها عند ضيق الوقت أو ضيق العمر، فقد يكون في إدراك فضلها إن شاء الله تعالى ما يعوض شيئا مما يفوت الإنسان من الثواب الذي قصر عنه لسبب من الأسباب، ونحن هنا بإذن الله تعالى نورد منها طرفا خفيفا ممتازا يسهل حفظه والتعبد به لمن وفقه الله تعالى.

---

(١) لمزيد من العلم راجع في هذا الباب «**الإسكات في بركات القرآن على الأحياء والأموات**» لفضيلة الإمام الرائد محمد زكي إبراهيم وفيه بحوث قيمة في قضايا التداوي بالقرآن وانتفاع الموتى به، وبحوث في سورة يس مؤيدًا بالأدلة العلمية الحاسمة على خلاف ما يلهج به البعض في هذا الباب من عدم جواز قراءة القرآن على الموتى وعدم انتفاعهم به.

نص المحمدية الثانية

أولا: الآيات الخمس

١- آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾[1].

٢- آيتا: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى

---

(١) سورة البقرة: آية (٢٥٥).

ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[1].

٣- آيات: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾[2].

---

(١) سورة البقرة: الآيات (٢٨٥، ٢٨٦).

(٢) سورة آل عمران الآيات: (١٩٠-١٩٤).

٤- آية : ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[1] .

٥- آيات : ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[2] .

---

(١) سورة الروم : (١٧- ١٩) .

(٢) سورة الحشر : الآيات (٢٢-٢٤) .

ثانيا: السور العشر

١- ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ .

٢- ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ .

٣- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ .

٤- ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ .

٥- ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ .

٦- ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ .

٧- ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا﴾ .

٨- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ .

٩- ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ .

١٠- ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ .

إن الشريعة قيام بما أمر به وبصر والحقيقة شهود لما قضى وقدر . وهذا رسول ﷺ الشريعة أقواله والطريقة أفعاله، والحقيقة أحواله . فشريعة بلا حقيقة عاطلة، وحقيقة بلا شريعة باطلة .

تخريج أحاديث المحمدية الثانية

١ - ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ . . .﴾ .

وقد روىٰ الترمذي وغيره ، أنها سيِّدةُ القرآنِ ولا يَبْقَىٰ معها شيطانٌ ، وأنها تحرُس صاحبَها ، وأنها تعدِلُ ألفَ آية . وفي الصِّحاح أنها مع آخر البقرة غوْثٌ من الكروب .

٢ - ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ . . .﴾ .

وقد أخرج البخاري وغيره ، أنَّ منْ قرَأها كَفتْه ، وفيها ترغيب عظيم .

٣ - ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ . . .﴾ .

روىٰ الدارمي وآخرون ، أن من قرأها كتب له قيام ليلته وفيها آثار أخرىٰ .

٤ - ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ . . .﴾ .

روىٰ أبو داود وأصحاب السنن : من قرأها

أدرك ما فاته مع ترغيب كبير .

٥- ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ . . . ﴾ .

روىٰ البيهقي وجماعة ، أنها اسم الله الأعظم وأنها تعدل ألف آية .

٦- ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ . . . ﴾ .

روىٰ الترمذي وجماعة ، أنها أُمُّ القرآن وشفاءٌ من كل داءٍ ، والسبعُ المَثاني والرُّقْيَةُ الكبرىٰ وأن قراءَتها تَعْدِلُ ثُلُثْ القرآنِ . . . إلخ .

٧- ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ . . . ﴾ .

روىٰ الدَّيْلَمِيُّ وجماعة ، أنها تعدلُ رُبْعَ القرآن .

٨- ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا . . . ﴾ .

روىٰ الترمذي وآخرون ، أنها تعدلُ نصفَ القرآن .

٩- ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ . . . ﴾ .

روىٰ الحاكم وغيره ، أنها تعدلُ ألفَ آية .

١٠- ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ . . .﴾ .

روىٰ الضياء المَقْدِسيُّ وجماعة، أنها أُنزلت من كَنْزٍ تحت العرش .

١١- ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ . . .﴾ .

روىٰ البيهقي وآخرون، أنها تعدلُ ربعَ القرآن .

١٢- ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ . . .﴾ .

روىٰ البيهقي أيضاً، أنها تعدلُ ربعَ القرآن .

١٣- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ . . .﴾ .

روىٰ البخاري وغيره، أنها تعدلُ ثلثَ القرآن .

١٤- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ .

روىٰ مسلم وجماعة، أن النبي ﷺ لم يَرَ مِثْلَهُمَا قَطُّ .

قال الإمام الشعرانيُّ رضي الله عنه : إنه عدَّ ألفَ آيةٍ فوجدَ أنها من أول البقرة إلىٰ آخر الأنفال، نقول : أي أن السور والآيات التي ورد أنها تعدل ألف آية فيما أسلفنا إنما

تعدل كلٌ منها ثلثَ القرآن وقد فصَّلنا أمر أفضلية الآي بعضه على بعض وتوجيه ذلك في مقدمة «**الحزب القرآني الكبير**» .

وإذَنْ يكون ما يعدلُ نصفَ القرآن من السور هو الزلزلة وما يعدل كلٌ منها ثلثَ القرآن هو الفاتحة وآية الكرسي وآخر سورة الحشر والتكاثر والإخلاص ، وما يعدل كل منها ربع القرآن هي القدر والكافرون والنصر فلو قُرئت كلُ هذه الآيات والسور بالتوالي مرة واحدة مع وِرْده الآخر كان كمن قرأ القرآن نحوًا من ثلاث مرات فلو كَرَّر كل سورةٍ أو آيةٍ منها ثلاثَ مرات في وِرْده كان كمن قرأ القرآن نحوًا من عشر مرات وهو مغنم هائل كبير في وقت ضيق صغير لا ينبغي أن يفوت السالك الصادق ولهذا أوصى أشياخنا رضي الله عنهم بتحري الإكثار من هذه الآيات والسور في الصلاة إدراكا لهذا الفضل الواسع ودليلهم عليه ما

جاء من أن النبي ﷺ كان يقرأ بالزلزلة في ركعتي الفجر الأولى والثانية على السواء فكأنه قرأ فيهما القرآن كله، ثم كأنه قرأ ثلثيه أيضا بتكرار سورة الفاتحة فيهما وعليه يكون لفاعل ذلك أجر قراءة القرآن مرتين إلا ثلثا.

ويؤيدهم في ذلك ما روي صحيحا من إقرار النبي ﷺ الأعرابي الذي كان يكرِّر سورة الإخلاص في أكثر صلواته؛ لأنه يحبها وتبشيره إياه بالخير.

فلو أضيف إلى الآيات والسُّوَر التي ورد أنها تعدل شيئا من القرآن بقية الآيات الخمس التي أوردنا وروينا أن من قرأ كلا منها كَفَتْهُ أو كان كمن قام ليلته مع فضل سورة الكوثر والمعوذتين اتضح ما في هذا الورد القرآني الصغير من خير شامل لا يدركه إلا الخبير البصير؛ ولذلك جعلنا هذا الورد وهو الآيات الخمس والسور العشر المذكورة في ورد المساء ملحقة

بسورة تبارك ، وقد جمع بعض الإخوان ترتيب هذه الآيات والسور الفضلى ليَسْهُلَ ذكرُها في بيتين طريفين من الشعر على الأسلوب الأزهري القديم فقال :

كُرْسِي ، وآمنَ ، خَلْقٌ ، سبَّحُوه به وآخرُ الحَشْر فيها جاءَ تَحْبِيذُ
فَتْحٌ ، وقَدْرٌ ، وزِلْزَالٌ ، تكاثُرُه وكَوْثَرٌ ، كَافِرُونَ النَّصْرُ تعويذُ

ويراد بالتعويذ المعوِّذات الثلاث أي (**الإخلاص والفلق والناس**) كما جاء في الحديث ، فعليك أيها الأخ الصالح بهذا الوِرْد الفخْم الفاخر فهو من كنوز الأسرار يوفق الله إليه الخاصة من الأبرار الأخيار .

من تشرع ولم يتحقق فقد تعوق أو تفسق ، ومن تحقق ولم يتشرع فقد تهرطق أو تزندق .

المحمدية الثالثة

ورد البركات

ويسمى محمدية الصباح

المحمدية الثالثة
ورد البركات ويسمى محمدية الصباح
وهو غُنْيَةُ المبتدِي وقُنْيَةُ المنتهِي

بيان للمتعبد به

التزمنا في اختيار أدعية هذه المحمدية أصولا أساسية نشير إلى بعضها :

أولا : تمتاز هذه الأدعية بزيادة عناية النبي ﷺ عناية خاصة بالترغيب فيها، والحث على التعبد بها، والكشف عن كنوز أجرها وثوابها الذي لا يضارِعُها فيه سواها، فهي فرائد نوادر من هذا الجانب الفخم الفاخر، وسيظهر بعض ذلك من تخريجها بعد إن شاء الله تعالى.

ثانيا: رجونا بهذا أن تكون ملازمة التعبد بها مما يجبر النقص والتقصير في عبادة المتعبدين تعويضا عن ضيق الوقت وضيق العمر وضيق النفْس والعيش؛

إذ إن في قليلها كثيرَ البركة والمثوبة بخبر الصادق المصدَّق، وبملازمتها مع محمدية الآيات في الصباح والمساء يكون السالك قد حصَّلَ جوامع الخير مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، فلا يدرك بركته إلا من عمل عمله أو زاد عليه.

ثالثا: تنوع أغراض الأدعية بحيث يكون لأكثر الأحوال والآلام والآمال نصيب مصور معبر يغني المتعبد ويشفيه ويرضيه بإذن الله ويكفيه.

رابعا: كان رسول الله ﷺ يكرر الدعوات ثلاثًا فأكثر، ويكرر الذكر من عشر إلى مائة فأكثر، فللمتعبد أن يكرر من الأدعية الآتية ما كان ألصق بحاجته وأدنى إلى مناسبته.

وربما وجد القارئ كلمات قليلات بين الأقواس فننبه إلى أن هذه الكلمات وضعت كذلك لعدم وجود مراجعها بين أيدينا وما توفيقي إلا بالله.

نص المحمدية الثالثة

١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

٢- أعوذ بكلمات الله التَّاماتِ من شر ما خلق .

٣- أعوذ بكلماتِ الله التامات من غضبِه وعقابِه وشرِّ عبادِهِ ، ومن همزَاتِ الشياطين وأن يَحْضُرونِ .

٤- بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميعُ العليم .

٥- بسم الله والحمدُ لله ، سيدُنا محمد ﷺ رسول الله ، لا قوة إلا بالله ، بسم الله على ديني ونفسي ، بسم الله على ولدي وأهلي ، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي ، بسم الله خيرِ الأسماء ، بسم الله ربِّ الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمِه داء ، بسم الله افتَتحْتُ ، وعلى الله توكلتُ .

٦- الحمدُللَّه الذي تواضَع كلُّ شيء لعظمتِه، والحمدُللَّه الذي ذلَّ كلُّ شيء لعزَّته، والحمدُللَّه الذي خضَع كلُّ شيء لمُلْكِه، والحمدللَّه الذي استسلم كلُّ شيء لقدرته.

٧- الحمدللَّه عددَ ما أحصَىٰ كتابُه، والحمدللَّه عددَ ما في كتابِه والحمدللَّه عددَ ما أحصىٰ خلقُه، والحمدللَّه ملءَ ما في خلقه، والحمدللَّه ملءَ سماواتِه وأرضِه، والحمدللَّه عددَ كلِّ شيء، والحمدللَّه علىٰ كل شيء.

٨- الحمدللَّه حمدًا كثيرًا طيبا مبارَكًا فيه كما يُحب ربُّنا أن يُحمد ويَنْبَغِي له.

٩- اللهم لك الحمدُ كلُّه، ولك الملكُ كلُّه، بيدك الخيرُ كلُّه، إليك يُرْجَعُ الأمرُ كلُّه، علانيتُه وسِرُّه، فَأَهْلٌ أن تُحْمَد (أنت) إنك علىٰ كل شيء قدير، اللهم اغفر لي جميع ما مضىٰ من ذنوبي،

واعصِمْني فيما بَقِيَ من عُمري، وارزُقْني عملًا تَرْضَىٰ به عنِّي، اللهم إني أستغفرُك لذنبي وأستهدِيك لمَراشِد أمري، وأتوب إليك فتُبْ عليَّ إنك أنت ربي، اللهم إني أستغفرُك لما تبتُ إليك منه ثم عدْتُ فيه، وأستغفرُك لما أعطيتُك من نفسي ثم لم أُوفِ لك به، وأستغفرُك للنِّعم التي أنعمتَ بها عليَّ فقَوِيتُ بها على معصيتِك، وأستغفرُك لكل خير أردتُ به وجهَك فخالطَني فيه ما ليس لك، اللهم لا تُخْزِني فإنك بي عالم ولا تُعَذِّبْنِي فإنك عليَّ قادر.

١٠- يا ربِّي لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وجهِك وعظيمِ سلطانك.

١١- نستغفرُ اللَّه العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيُّومَ ونتوبُ إليه.

١٢- اللهم اغفر لنا ما قدَّمْنا وما أخَّرْنا وما أعلنَّا وما

أسرَرْنا وما أسْرَفْنَا وما أنت أعلمُ به منا، أنت المُقدِّم وأنت المُؤخِّر وأنت على كل شيء قدير.

١٣- اللهم اغفر لنا هزْلَنا وَجِدَّنا وخطَأنا وعَمْدَنا، وكلُّ ذلك عندَنا، ولا تَحْرِمْنَا بركةَ ما أعطيتَنا، ولا تَفْتِنَّا فيما حَرَمْتَنا.

١٤- جزَى الله عنا سيدنا محمدًا ما هو أهله (**عليه الصلاةُ كلُّها والتسليمُ كلُّه، وعلى كلِّ من آمنَ به إلى يومِ الدين**).

١٥- سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلا الله، وتبارك الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم.

١٦- سبحان الله وبحمده أضعافَ ما يُسَبِّحُه جميعُ خلقِه، وكما يحبُّ ويَرْضَى، وكما ينبغي له.

١٧- سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرامِ اقْضِ لي حاجتي وَأهْلِكْ عَدُوِّي.

١٨- سبحان الله وبحمده عددَ خلقِه ورضاءَ نفْسِه وَزِنةَ عرْشِه ومِدادَ كلماتِه، والحمدلله عددَ خلقِه ورضاءَ نفسِه وزنةَ عرشِهِ، ومدادَ كلماتِهِ، ولا إله إلا الله عددَ خلقِه ورضاءَ نفسِه وزنةَ عرشِه ومدادَ كلماتِهِ، سبحان القائم الدائم، سبحان الحيِّ القيوم، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الله العظيم وبحمده، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ربُّ الملائكة والروح، سبحان العليِّ الأعلى، سبحانه وتعالى، ربَّنا لا تجعلْنا فتنةً للقوم الظالمين، ونجِّنا برحمتِك من القوم الكافرين، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، أستغفر الله وأتوبُ إليه.

١٩- لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، له الملكُ وله الحمدُ يُحيي ويُميت، وهو حيٌّ لا يموت بيده الخيرُ، وهو على كل شيء قدير.

٢٠- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

فاكشف عنِّي السوء ونجِّني من الغم وكذلك تنجي المؤمنين.

٢١- ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾، يَقِينَا مكرَ الماكرينَ وَغدْرَ الغادرينَ وكيدَ الكائدينَ والحُسَّادِ.

٢٢- ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾، يمنحُنا منه نعمةً وفضلا لا يمسُّنا معهما سوءٌ ولا تنكيل.

٢٣- ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

٢٤- يا لطيفُ يا ستارُ يا مغيثُ يا حفيظُ يا كائنًا قبلَ كلِّ شيء يا أرحمَ الراحمين، يا أرحمَ الراحمين، يا أرحمَ الراحمين.

٢٥- يا الله يا حيُّ يا قيومُ يا بديعَ السمواتِ والأرضِ يا ذا الجلالِ والإكرام يا الله يا أحدُ يا صمدُ يا منْ لم يَلِدْ ولم يُولد ولم يكُنْ له كفُوًا أحد.

٢٦- اللهم إنا نعوذ بك من يوم السوء وساعة السوء وصاحب السوء وجار السوء «**وسلطان السوء وأهل السوء**» .

٢٧- اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ، واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا ، وعن أيماننا وعن شمائلنا ، ومن فوقنا ، ونعوذ بك اللهم أن نغتال من تحتنا .

٢٨- اللهم إنا نسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ، ومرافقة سيدنا محمد .

٢٩- ﴿**ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ**﴾ إني أعهد إليك في هذه الدنيا إني أشهد ألا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك ، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير ، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد .

٣٠- يا عُدتي عند كُربتي ويا صاحبي عند شدتي، ويا وليَّ نعمتي، يا إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي وآنسني في قبري، واجعل لي عهدا يوم القيامة مسئولا.

٣١- اللهم إنك تعلم سرِّي وعلانيتي، فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي.

٣٢- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارًا من شرِّ الجن والإنس أن يفرط علي أحد منهم، أو أن يطغى، عز جارك، وجل ثناؤك ولا إله غيرك،اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم.

٣٣- اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونسألك مما سألك منه عبدك ونبيك سيدنا محمد ﷺ،

ونعوذ بك مما استعاذك منه عبدك ونبيك سيدنا محمد ﷺ، ونسألك الجنة وما قرب منها من قول وعمل، ونعوذ بك من النار وما قرب منها من قول وعمل، اللهم إنا نسألك رضاك والجنة، ونعوذ بك من سخطك والنار، اللهم إنا نسألك جوامع الخير وفواتحه وخواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه.

٣٤- اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم. «ثلاثا».

٣٥- ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

«رب اغفر وارحم وأنت خير الرحمين» ثلاثا.

٣٦- ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

تخريج أحاديث المحمدية الثالثة

١- **أعوذ بالله السميع . . . إلخ .**

جاءت في أكثر الصحاح ولها فضل كبير وتكلم في فضل الاستفتاح بها كثير من ثقات الرجال .

٢- **أعوذ بكلمات الله التامات . . . إلخ .**

روىٰ الطبراني : أن صاحبها لن يضره شيء وروىٰ الترمذي : وكل الله به الملائكة تصلي عليه فإن مات مات شهيدا .

٣- **أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه . . . إلخ .**

روىٰ الترمذي : أنه لفضلها كان عبد الله بن عمر يعلمها من عقل من بنيه ، ومن لم يعقل كتبها فعلقها عليه .

٤- **بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء . . . إلخ .**

روىٰ أبو داود : أن صاحبها لن يضره شيء ولن تصيبه فجأة بلاء .

٥- **بسم الله والحمد لله . . . إلخ .**

أخرج أبو الشيخ : أن النبي ﷺ علمها سيدنا أنس فلا يضره معها سلطان ولا شيطان ونجاه الله ببركاتها من طغيان الحجاج يوم دعاه ليقتله .

٦- **الحمد لله الذي تواضع . . . إلخ .**

أخرج الطبراني : يكتب لصاحبها ألف حسنة ويرفع ألف درجة ويوكل به الملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة .

٧- **الحمد لله عدد ما أحصى . . . إلخ .**

أخرج الإمام أحمد أن قارئه إذا دأب الليل والنهار عابدا لم يبلغ ثوابه .

٨- **الحمد لله حمدا كثيرا . . . إلخ .**

أخرج الإمام أحمد : أن عشرة أملاك ابتدروها من صاحبها فما دروا كيف يكتبون حسناتها فقال لهم الله تعالى : «**اكتبوها لعبدي وعلي جزاؤه**» .

٩- **اللهم لك الحمد كله . . . إلخ .**

أخرج الإمام أحمد : أن حذيفة سمع صوتا يدعو بها فأخبر النبي ﷺ فقال : هذا ملك يعلمك إياها .

وفي الخصائص : أن جبريل علمها أبي بن كعب ، ومن هنا تظهر منزلتها في الدعاء .

- واللهم إني أستغفرك لذنبي . . .إلخ .

أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عمر .

- واللهم إني أستغفرك لما تبت . . . إلخ .

أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد وهو الاستغفار الكامل .

١٠- **يا ربي لك الحمد . . . إلخ .**

روى الطبراني : أنها أعضلت الملكين ، فقال الله : «**اكتباها كما قال حتى يلقاني وأجزيه بها**» .

١١- أستغفر الله العظيم الذي . . . إلخ .

في الصحاح ، قال الرسول ﷺ : «**إنها تغفر الذنوب ولو كانت مثل زبد البحر**» ، فاستكثر رجل ذلك ، فقال الرسول ﷺ : و«**لو كانت مثل رمل عالج**» ، وعالج هذا جبل معروف بالحجاز .

١٢- اللهم اغفر لنا ما قدمنا . . . إلخ .

رواه البخاري ، وهو من جوامع الاستغفارات النبوية المباركة .

١٣- اللهم اغفر لنا هزلنا . . . إلخ .

شأنه شأن سابقه بزيادة ترغيب .

وأما .

- ولا تحرمنا . . .إلخ .

فقد رواه الطبراني عن أُبي بترغيب طيب .

١٤- جزى الله عنا سيدنا . . .إلخ .

أخرج أبو نعيم وآخرون عن ابن عباس مرفوعا : أن

صاحبها أتعب سبعين ملكا ألف صباح .

(تنبيه) لك الخيار في تلاوة ما بين القوسين أو تركه فهو من التلقي غالبا .

١٥ - سبحان الله والحمد لله . . .إلخ .

روى الطبراني : أنهن جنة من النار ، وأنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات منجيات ، وهن الباقيات الصالحات .

وروى أبو نعيم : أنهن يغفرن الذنوب وإن كانت كزبد البحر .

وأما زيادة (**تبارك الله**) فمن رواية الديلمي عن معاذ ، وبها يكمل الثناء ، وفي مجموع الروايات في فضلها أنهن لا يعدلهن شيء ، وعليهن فطرت الملائكة والسموات والأرض والجن والإنس ، وهن من أفضل الكلام بعد القرآن ، ولا يضرك من أيهن بدأت ، ووردت عدة روايات أخرى صحيحة بزيادة الحث على الإكثار منهن ؛ ولذلك كن من أورادنا الأساسية في كل يوم .

أما الحوقلة ففي حديث الإسراء أن كل واحدة منها بشجرة في الجنة، وروىٰ المستغفري، وابن السني، أنها تشفي من الهم ويصرف الله بها البلاء، وجاء في فضلها عدة أخبار.

١٦- سبحان الله وبحمده أضعاف ما يسبحه . . . إلخ.

أخرج الدارقطني: أنها تفضل تسبيح أهل السموات والأرض.

١٧- سبحانك لا إله إلا أنت . . .إلخ.

أخرج الطبراني: أن النبي ﷺ قال لصاحبها: «**لو دعوت بها علىٰ من في السموات والأرض لاستجيب لك**».

١٨- سبحان الله وبحمده عدد خلقه . . . إلخ.

وتسمىٰ «**التسبيح الأكبر**»، وأخرج ابن عساكر عن أنس: أنها خير لقائلها من أن يجمع ما بين المشرق والمغرب، ويظل الملائكة يكتبون ولا يحصون، والتسبيحات بعدها رواهن ابن عساكر وقال: لا

يموت صاحبهن حتىٰ يرىٰ الجنة أو ترىٰ له .

١٩- لا إله إلا الله وحده . . . إلخ .

أخرج أحمد : أن صاحبها يكتب له بكل مرة عشر حسنات ويمحىٰ عنه عشر سيئات ويرفع عشر درجات ويكون كمن أعتق عشر رقاب ، ولم يعمل عملا يقاومهن . (**وزيادة : وهو حي لا يموت**) من رواية الديلمي وابن السني وبها يكمل الثناء ، وفي الصحاح : أن من ذكر بهذه الصيغة مرة أعتق ربعه ، ومرتين أعتق نصفه ، وأربعا أعتق نفسه ، وكان كمن أعتق رقابا من ولد إسماعيل ولم يأت أحد بخير مما أتىٰ به إلا رجل زاد عليه في ذكره بها ؛ ولذلك كانت ملازمتها من العتاقات الشرعية الكبرىٰ .

٢٠- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ﴾ الآية .

روىٰ أحمد والحاكم وغيرهما : أنه ما دعا بها مسلم في غم قط إلا استجيب له ، وهي دعوة يونس نجاه الله

من غمه وحكاها عنه في كتابه توجيها وتعليما وتفضلا وتكريما .

٢١- ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ﴾ الآية .

وكذلك .

٢٢- ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ﴾ الآية .

ورد الحث عليهما وعلى الآية السابقة أيضا عن ابن عباس وذكر فضلا عن أسباب نزولها التي أشار القرآن إليها في سياقه لها من الآيات ذات الخصائص الإلهية الكبرى لمن وفقه الله .

٢٣- ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ الآية .

أخرج ابن السني : أن صاحبها يكفيه الله ما أهمه في الدنيا والآخرة .

٢٤- يا كائنا قبل كل شيء . . . إلخ .

أخرج ابن أبي الدنيا : أن النبي ﷺ علمها عليا رضي الله عنه

ليدعو بها فيما أهمه وكان علي يعلمها أبناءه من بعده، وصح أن العبد إذا كرر: يا أرحم الراحمين ثلاثا قال الملك له: إن الله قد أقبل عليك فاسأل.

٢٥- يا الله يا حي يا قيوم ... إلخ.

ورد في الصحاح: أن فيها اسم الله الأعظم وأنه ما دعى بها أحد إلا استجيب له، وصح أمره ﷺ بالإكثار من: «**يا ذا الجلال والإكرام**»، وكذلك جاء الخبر في الصيغة التي تليها.

٢٦- اللهم إنا نعوذ بك من يوم السوء ... إلخ.

أخرجه الطبراني عن عقبة بترغيب كثير.

٢٧- اللهم استر عوراتنا ... إلخ.

رواه البزار عن ابن عباس بترغيب حسن.

٢٨- اللهم إني أسألك إيمانًا ... إلخ.

ذكره أكثر من واحد بترغيب عظيم.

٢٩- **أخرج أحمد** : أن الله يقول : إن عبدي عهد إلي عهدًا فأوفوه إياه، فيدخل الجنة، قال سهيل : فأخبرت القاسم بن عبدالرحمن أن عونا أخبرني بهذا، فقال : ما في أهلنا جارية إلا وهي تدعو في خدرها أي فضلًا عن الرجال .

- **وسبحان الله وبحمده . . . إلخ .**

ثبت في الصحاح : أنهما خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن، وأخرج البزار : أن من قالها كتبت كما قال وعلقت بالعرش لا يمحوها ذنب حتى يلقى صاحبها الله، وروى الخطيب فيما رواه مالك ونقله في «**المواهب**» وغيرها : أن رجلا شكا إلى رسول الله ﷺ الفقر وإدبار الدنيا فأمره بهذه الصيغة : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله، فمكث الرجل، ثم عاد يقول : يا رسول الله، أقبلت الدنيا فما أدري أين أضعها ببركة هذا الذكر .

٣٠- يا عدتي عند كربتي . . .إلخ .

من رواية الديلمي عن ابن عمر .

٣١- اللهم إنك تعلم . . .إلخ .

روى الطبراني : أنه الدعاء الذي تاب الله به على آدم ، وصاحبه يغفر الله ذنبه ويكفيه ما يهمه ، ويدفع عنه وتأتيه الدنيا راغمة .

٣٢- اللهـم رب السموات السبع . . .إلخ .

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ أوصى بهذا الدعاء من خاف السلطان ، وقد جرب فنجح .

٣٣- اللهم إني أسألك من الخير كله . . . إلخ .

أدعية وردت في أكثر الصحاح من جوامع كلمه ﷺ ولها خصائص وبركات يدركها أهل القلوب والبصائر ، والمجربين من السائلين إلى الله .

٣٤- الدعاء باللهم اقض حاجاتنا .

جاء في عدة روايات عن ابن عباس وهو حقا من جوامع الكلم والبركات .

٣٥- آخر سورة المؤمنين .

صح أن النبي ﷺ قال : «**لو قرأ بها رجل موقن على جبل لزال**» .

٣٦- ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ . . . ﴾ الآية .

ثبت أن النبي ﷺ قال : من قالها اكتال بالمكيال الأدنى ، وكان ﷺ يجعلها ختام مجالسه .

أحسن الله خاتمتنا أجمعين ، وصلى وسلم وبارك وتعطف وتحنن على مولانا رسوله المصطفى وآله إلى يوم يبعثون .

المحمدية الرابعة

ورد الاسم الأعظم

ويسمى معراج الولاية

المحمدية الرابعة

ورد الاسم الأعظم ويسمى معراج الولاية[1]

بيان المتعبد به :

جاء في السنة النبوية من شتى الطرق الصحيحة ، والأسانيد المتعددة والأساليب المختلفة أبلغ التوجيهات إلى دعاء الله تعالى باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ، وفي كثير من الأحاديث صرح رسول الله ﷺ بأن هذا الاسم الكريم ضمن آيات أو دعوات دل عليها نصا أو تلويحا ؛ فتعددت النصوص والصيغ في ذلك .

---

(١) راجع «**في رياض الاسم الأعظم**» للإمام الرائد محمد زكي إبراهيم ، وقد احتوت على بحوث هامة في أحكام الاسم الأعظم ، وحقيقته وأدلته ، والأسماء الأعجمية وعلاقتها بالاسم الأعظم وغير ذلك من البحوث القيمة في هذا الباب أو ما يتصل به .

وهذا التعدد يفهم سره أهل القلوب، والعالمون بمراتب السلوك ورتب الأرواح، فإن لكل سالك إلى الله مقام باطني وقدم ورتبة وهوية روحانية خاصة، يناسبها نص خاص من هذه النصوص المتعددة، وقد يكون الفتح على رجل بنص خاص، لا يفتح به على من سواه، هذا من أسرار الغيب الذي لا يتم الإيمان إلا به، وهو أشبه بالدواء فما صلح لشخص بحسب حاله لا يصلح. لغيره؛ لاختلاف الأحوال والاستعدادات في الناس.

ولما كان ظهور الاستعدادت والمراتب الروحية من خصائص النبوة والولاية الكاملة بالميراث المحمدي، وكان من العزيز إمكان وقوع كل إنسان على ما يناسبه من هذه الصيغ الصحيحة، درج كثير أئمتنا على جمع ما يتيسر لهم من النصوص التي اطمأنوا إليها في اسم الله الأعظم وصاغوها أورادًا لأنفسهم، وللسالكين عسى

أن يصادف المتعبد ما يناسبه من هذه النصوص فيربح الاستجابة، ولا يحرم فضل التعبد ببقية النصوص.

وقد وفقنا الله تعالى إلى استقصاء هذا الموضوع في شتى مظانه حتى جمعنا من نصوصه عددًا لعله لم يتيسر فيما نظن لسابق علينا ولله الحمد، وطرزنا حواشي هذه النصوص بكثير من الدعوات التي صدق فيها الخبر النبوي بالاستجابة، وجعلناه بإذن الله وردًا لنا ولإخواننا ولمن شاء من المسلمين عسى الله أن يقضي به الحاجات، ويبلغ به من الخيرات أقصى الغايات.

وهنا تنبيه أنه لم يفتنا ما جاء في بعض النصوص من مقال، غير أن المجال هنا مجال سعة وفضائل أعمال والتماس مدد، والله أعلم حيث يجعل رسالته ورضاه، **وهذا الورد يقرأ في كل حال لكل مهم في كل زمان ومكان.**

نص ورد الاسم الأعظم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾، ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾، ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ﴾، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾، ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾، ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ

تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ﴾ ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (ثلاثًا) ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ ، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ، ﴿حٰمٓ﴾ ﴿حٰمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ﴾ ، ﴿الٓمٓ﴾ ، ﴿الٓرٰ﴾ ، ﴿الٓمٓصٓ﴾ ، ﴿الٓمٓرٰ﴾ ، ﴿طٰسٓ﴾ ، ﴿طٰسٓمٓ﴾ ، ﴿طٰهٰ﴾ ، ﴿يٰسٓ﴾ ، ﴿صٓ﴾ ، ﴿قٓ﴾ ، ﴿نٓ﴾ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها

أعلم (ثلاثًا) يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره، دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا)

اللهم أسألك باسمك الأعظم يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا قديم يا دائم يا صمد يا ودود يا وتر يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام يا من هو هو يا ربنا يا إلهنا، وإله كل شيء إلهًا واحدًا لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين، اللهم إني أسألك من فضلك الأعظم ورضوانك الأكبر يا خير الوارثين، يا وهاب يا غفار يا سميع يا بصير يا كريم يا حليم يا عظيم يا عليم يا حكيم يا حق يا حميد يا قهار يا سلام يا علي يا محيط يا محصي يا محيي يا معطي، يا مانع يا سريع يا قريب، أسألك اللهم باسمك الأعظم وأدعو بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه بأفضل ما صليت به على

أحد من خلقك ، إنك حميد مجيد ، وأن تعطيه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته ، إنك لا تخلف الميعاد ، يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا) .

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا)

اللهم يا منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم ، يا من

لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ياجامع الناس ليوم لا ريب فيه يا من لا يخلف الميعاد، يا قائمًا على خلقه ياالله (ثلاثًا) يا ربي والله أنت ياالله، والله أنت أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت، اللهم إني أسألك من فضلك الأعظم ورضوانك الأكبر.

ياكائنًا قبل كل شيء، اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا).

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك الجنة وأعوذ بك من

النار اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأسألك باسمك العظيم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وأسألك باسمك الأجل الأكرم سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم، «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا).

اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكريم وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن إنك على كل شيء قدير، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى

نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الحكيم، سبحان الله رب العرش العظيم، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا).

لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، حسبنا الله ونعم الوكيل، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من

كل إثم ،اللهم لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته ولا همًّا إلا فرجته ولا دينًا إلا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد ونعيمًا لا ينفد ومرافقة نبيك سيدنا محمد في أعلى درج الجنة ، جنة الخلد يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره ، دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا) .

«**اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت تطعمني وأنت تسقيني وأنت تميتني وأنت تحيينى يارب**» (أربعًا) .

يامن لا يعلم كيف هو إلا هو ، ويامن لا يبلغ قدرته غيره فرج عني يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدًا ولا يحصيه غيره يا كثير الخير يا دائم المعروف أنلني معروفًا من معروفك تغنيني به عن معروف سواك ، يا معروفا بالمعروف اللهم إلهي وإله إبراهيم واسحاق ويعقوب

وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك أن تستجيب دعوتي فإني مضطر وتعصمني في ديني فإني مبتلى، وتنالني برحمتك فإني مذنب، وتنفي عني فإني مسكين. يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا).

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾، ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ﴾، ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، ﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم

«اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم» (سبعًا)
﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

***

تنبيه

لورد الاسم الأعظم خاتمة فريدة من أكرم الدعوات الروحية تؤخذ بالتلقي ولم نشأ إثباتها هنا حتى لا نخالف ما التزمناه من تخصيص هذه المحمديات بالوارد الصافي عن رسول الله ﷺ .

***

تخريج أحاديث ورد الاسم الأعظم

١- فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك .

أخرج ابن السني : أنهن معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب ، حلف الله من قرأهن جعل الجنة مأواه ونظر إليه وقضى حاجاته ونصره على عدوه ، وأخرج الطبراني في الكبير : أن آية قل اللهم مالك الملك فيها اسم الله الأعظم .

٢- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ﴾ الآية .

أخرج الحاكم وغيره : أنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له ، وورد أنها الاسم الأعظم .

٣- فواتح الحديد وخواتيم الحشر .

روى النيسابوري وآخرون : أن فيها الاسم الأعظم .

٤- **الحروف فواتح السور .**

وردت آثار وأخبار شتىٰ أنها اسم الله الأعظم .

٥- **يا من هو هكذا . . .إلخ .**

من رواية النيسابوري عند الكلام عن الاسم الأعظم .

٦- **باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم .**

من رواية الطبراني في الاسم الأعظم .

٧- **اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم .**

وردت في غير حديث باللفظ أو المعنىٰ عن ابن عباس وغيره .

٨- **الحي القيوم .**

وردت نحو خمس روايات صحاح أنها الاسم الأعظم وروىٰ الترمذي : أن النبي ﷺ كان يناجي ربه بـ«**ياحي يا قيوم**» وعلم فاطمة ذلك .

٩- يا الله .

جاء هذا الاسم في القرآن نحو (٢٨٠٠) مرة وهو علم على الذات تضاف إليه جميع الصفات ومن ثم جاء أكثر من أثر بأنه الاسم الأعظم .

١٠- جميع الأسماء المفردة المذكورة في هذا الورد تعانقت الآثار المختلفة بأن منها اسم الله الأعظم .

١١- أسألك من فضلك الأعظم . . .إلخ .

أخرج البغوي : أن النبي ﷺ أمر بلزوم هذا الدعاء ففيه اسم عظيم من أسماء الله تعالى .

١٢- يا ذا الجلال والإكرام .

جاء في الصحاح : ألظوا بها أي كرروا الدعاء بها وجاء فيها أنها الاسم الأعظم .

١٣- يا أرحم الراحمين .

روى الحاكم عن أنس وأبي أمامة : من دعا بها ثلاثًا

قال له الملك : إن الله أقبل عليك فسل .

١٤- أسألك اللهم باسمك الأعظم وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها . . .إلخ .

من رواية السنن والصحاح .

١٥- اللهم إني عبدك . . .إلخ .

من رواية السنن والصحاح .

١٦- اللهم يا منزل التوراة والإنجيل وما بعدها .

مما نقله اليافعي والنبهاني وتعاضدت الآثار على أنه الاسم الأعظم .

١٧- يا كائنًا قبل كل شيء .

من رواية ابن أبي الدنيا وقد علمها النبي ﷺ عليًّا ليدعو بها فيما أهمه وكان علي يعلمها أولاده .

١٨- اللهم إني أسألك بأن لك الحمد . . . إلخ .

أخرج الحاكم وغيره عن أنس : أنه الاسم الأعظم .

١٩- يا بديع السموات والأرض يا حي يا قيوم .

أخرج البخاري : أنها الاسم الأعظم .

٢٠- اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد . . . إلخ .

أخرج الحاكم عن بريدة : أنه الاسم الأعظم .

٢١- أسألك باسمك العظيم الذي إذا دعيت به . . . إلخ .

أخرجه الطبراني عن أنس موصوفًا بالوصف نفسه .

٢٢- سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام .

أخرجه الطبراني في «**الكبير**» وقال النبي ﷺ لصاحبه : «**لو دعوت به على ما بين السموات والأرض لاستجيب لك**» .

٢٣- أسألك باسمك الأعلى الأعز .

أخرجه الطبراني عن ابن عباس وأخبر النبي ﷺ أن الدعاء به لا يرد .

٢٤- اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات . . . إلخ .

أخرجه البخاري عن ابن عباس أنه الدعاء المستجاب والاسم الأعظم .

٢٥- لا إله إلا الله وحده . . . إلخ .

أخرجه الطبراني في «**الأوسط**» عن أنس مرفوعًا وقال : به تقضى الحوائج وقالوا : فيه الاسم الأعظم .

٢٦- لا إله إلا الله والله أكبر . . . إلخ .

أخرج الطبراني : من دعا بهن لم يسأل الله شيئًا إلا أعطاه .

٢٧- اللهم أنت خلقتني .

أخرجه الطبراني في «**الأوسط**» ووصفه بالوصف السابق .

٢٨- اللهم إني أسألك إيمانًا . . . إلخ .

أخرج الحاكم عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال لصاحبها : «**سل تعط**» .

٢٩- يا رب .

أخرج أبو الشيخ والديلمي : أن الله يقول لصاحبها : لبيك عبدي سل تعط .

٣٠- يا من لا يعلم كيف هو . . . إلخ .

أخرجه ابن أبي الدنيا وقال : دعا به يعقوب حتى خابره البشير .

٣١- يا ذا المعروف الذي لا ينقطع . . .إلخ .

أخرجه عبدالله بن أحمد في الزوائد وهو مما علمه جبريل ليعقوب وبه كان الفتح عليه .

٣٢- يا كثير الخير . . . إلخ .

أخرجه ابن أبي الدنيا قال : لما دعا به يعقوب أوحى الله إليه : لو كان ابناك ميتين لنشرتهما لك بهذا النداء .

- واللهم إلهي وإله إبراهيم .

أخرج ابن السني : أن صاحبها لا يرد الله يديه خائبتين .

٣٣- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا . . . ﴾ الآية .

روى أحمد : أن النبي ﷺ سماها آية العز .

٣٤- أواخر المؤمنون .

روى أبو نعيم وغيره : لو دعا بها رجل موقن على جبل لزال .

٣٥- سبحان ربك .

روى الطبراني وآخرون : أن صاحبها يكتال بالمكيال الأوفى .

***

المحمدية الخامسة

ورد السحر

ويسمى ابتهال التجلي

المحمدية الخامسة

ورد السحر ويسمى ابتهال التجلي

بيان المتعبد به

وقت السحر منطقة الرضا والمدد في الليل كله، ولرجال الله فيه جولات، ومنازلات، ومجاهدات، وفيوضات، فهو موسمهم اليومي مع الله، وهو طريقهم إلى عرصات القدس والغيب الإلهي؛ ولذلك كان لهم بالوراثة عن رسول الله في هذا المجال مشاهد وأحوال، وكان لإمامهم وسيدهم مولانا المصطفى ﷺ في الأسحار ابتهالات إلهية تعنو لها جباه البلغاء، وتتهادى إليها أرواح أهل الذوق والأنوار، وقد تحرينا جمع ما وفقنا الله إليه في هذا المقام، ونستغفر الله من كل خطأ ومأثمة.

نص المحمدية الخامسة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وترحم وتحنن وتعطف وتكرم وتفضل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم القيامة .

١- سمع سامع بحمد الله ونعمته ، وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا ، عائذين بالله من النار (ثلاثًا) .

٢- لا إله إلا الله الواحد القهار ، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير .

٣- لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك ، اللهم زدني علمًا ولا تزغ

قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

٤- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وتبارك الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

٥- أستغفر الله ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك لذنبي ، وأسألك رحمتك ، اللهم زدني علمًا ، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

٦- اللهم لك الحمد ، أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ووعدك الحق ، ولقاؤك حق وقولك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ،

وعليك توكلت وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، أنت إلهي لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٧- اللهم إني أسألك رحمة من عندك، تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملي، وأمري، وتلم بها شعثي، وترد بها الفتن عني، وتصلح بها ديني، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتبيض بها وجهي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيمانًا صادقًا، ويقينًا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء، ومنازل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء، ومرافقة الأنبياء، اللهم إني أنزل بك حاجتي وقد ضعف

رأيي وقلت حيلتي، وقصر عملي، وافتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا كافي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور، أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور، اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه عملي، ولم تبلغه نيتي ومسألتي وأمنيتي، من خير وعدته أحدًا من عبادك أو خير أنت معطيه أحدًا من خلقك فإني أرغب إليك فيه، وأسألك برحمتك يا رب العالمين، اللهم اجعلنا هادين مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، حربًا على أعدائك، وسلمًا لأوليائك، نحب بحبك من أحبك وأطاعك من خلقك، ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان، وإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ذي الحبل الشديد والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود مع المقربين

الشهود، والركع السجود الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، وأنت تفعل ما تريد، سبحان الذي لبس العز وقال به، سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان الذي أحصىٰ كل شيء بعلمه، سبحان ذي الجلال والإكرام، اللهم اجعل لي نورًا في قلبي ونورًا في قبري ونورًا في سمعي، ونورًا في بصري، ونورًا في شعري، ونورًا في بشري، ونورًا في لحمي، ونورًا في دمي، ونورًا في عظامي، ونورًا من بين يدي، ونورًا من خلفي، ونورًا عن يميني، ونورًا عن شمالي، ونورًا من فوقي، ونورًا من تحتي، اللهم زدني نورًا، وأعطني نورًا، واجعل لي نورًا، واجعلني نورًا.

٨- تم نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك فعفوت فلك الحمد، بسطت يدك فأعطيت فلك

الحمد ، ربنا وجهك أكرم الوجوه ، وجاهك أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها ، تطاع ربنا فتشكر ، وتعصى ربنا فتغفر ، وتجيب المضطر وتكشف الضر ، وتشفي السقيم ، وتغفر الذنب ، وتقبل التوبة ، ولا يجزي بآلائك أحد ، ولا يبلغ مدحتك قول قائل .

٩- اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك ، وأنت الآخر فلا شيء بعدك ، أعوذ بك من كل دابة ناصيتها بيدك ، وأعوذ بك من الإثم والكسل ، ومن عذاب النار ومن القبر ، ومن فتنة الغنى والفقر ، وأعوذ بك من المأثم والمغرم ،اللهم نق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ،اللهم باعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب ،اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء ، وخير النجاح وخير العمل ، وخير الثواب ، وخير الحياة وخير الممات ، وثبتني

وثقل موازيني ، وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي ، وأسألك الدرجات العلا من الجنة آمين ،اللهم إني أسألك فواتح الخير ، وخواتيمه وجوامعه ، وأوله وآخره وظاهره وباطنه ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين ،اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري ، وتضع وزري ، وتصلح أمري وتطهر قلبي ، وتحفظ فرجي وتنور لي قبري ، وأسألك الدرجات العلا من الجنة آمين ،اللهم ونجني من النار ، ومغفرة بالليل والنهار ، والمنزل الصالح من الجنة آمين ،اللهم إني أسألك خلاصًا من النار سالما ، وأدخلني الجنة آمنا ،اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خليقتي ، وفي أهلي وفي محياي ومماتي ، وفي عملي اللهم وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين .

١٠- خلقت ربنا فسويت، وقدرت ربنا فقضيت، وعلى عرشك استويت وأمت وأحييت وأطعمت وأسقيت، وحملت في برك وبحرك، على فلكك، وعلى دوابك، وعلى أنعامك، فاجعل لي عندك وليجة، واجعل لي عندك زلفى وحسن مئاب، واجعلني ممن يخاف عقابك ووعيدك ويرجو لقاءك، واجعلني أتوب إليك توبة نصوحا، وأسألك عملًا متقبلًا وعملًا نجيحًا، وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور، اللهم إني أسألك نفسًا مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك.

١١- اللهم إنك رب عظيم لا يسعك شيء مما خلقت، وأنت تَرى ولا تُرى، وأنت بالمنظر الأعلى، وأن لك الآخرة والأولى ولك المماة والمحيا، وأن إليك المنتهى والرجعى نعوذ بك أن نزل ونخزى، اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا تملكه إلا بك، وأعطنا منها ما يرضيك عنا.

١٢- اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك ،اللهم ارزقني حبك وحب من ينبغي حبه عندك ،اللهم ارزقني مما أحب فاجعله قرة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني ما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب ،اللهم حبب لي طاعتك وكره إلي معصيتك ولا حول ولا قوة إلا بك «**اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم**» (ثلاثًا) -ثم يدعو بما أهمه- ويختم سبحان ربك رب العزة .

تأمل يا ولدي قولك «**لا إله إلا الله**» هذه حقيقة ، «**محمد رسول الله**» هذه شريعة فلو فرق بينهما أحد هلك فإن من رد الحقيقة : أشرك ومن رد الشريعة : ألحد .

تخريج أدعية محمدية السحر

كل أدعية هذا الورد جاءت في كتب المحدثين عند كلامهم على الدعاء النبوي المأثور في قيام الليل كما يأتي :

١- **سمع سامع .**
رواه أبو داود والنسائي .

٢- **لا إله إلا الله الواحد .**
رواه ابن السني .

٣- **لا إله إلا أنت سبحانك .**
رواه أبو داود .

٤- **سبحان الله .**
رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

٥- **أستغفر الله .**
رواه أبو داود .

٦- **اللهم لك الحمد .**
رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

٧- **اللهم إني أسألك رحمة .**

رواه مسلم والطبراني والترمذي وجمع بين الألفاظ المبعثرة في رواياتهم .

٨- **تم نورك .**

أخرجه أبو ليلى وآخرون .

٩- **اللهم أنت الأول .**

أخرجه الحاكم عن أم سلمة .

١٠- **خلقت ربنا فسويت .**

أخرجه الديلمي وغيره .

١١- **اللهم أنت رب عظيم .**

أخرجه الطبراني .

١٢- **اللهم إني أسألك حبك .**

أخرجه الترمذي .

المحمدية السادسة

أذكار الصباح والمساء
و
يسمى نهج الوظيفة

المحمدية السادسة

أذكار الصباح والمساء ويسمى نهج الوظيفة

بيان للمتعبد به

هذه مجموعة فريدة في الأذكار النبوية التي جاءت السنة بالحث على ملازمتها في الصباح والمساء معًا وكشفت عن كنوز أجورها وأسرارها وخصائصها، وللمتعبد بها أن يلاحظ الوقت فيأتي باللفظ المناسب لوقت العبادة صباحًا كان أو مساءً.

وللدين أن نقرر أنه قد جمع الإمام العارف أحمد بن زروق من أئمة المالكية (**وكبار الشاذلية**) طائفة من أدعية الصباح والمساء الواردة وسماها الوظيفة فله فضل السبق والتوجيه ولذلك أسمينا هذه الأدعية «**نهج الوظيفة**» وحاولنا ألا نكرر هنا ما ذكره هو هناك حتى يكون النهج متممًا للوظيفة؛ إذ لا معنى للتكرار وغمط الحقوق في مقام الخدمة الإلهية.

وللإمام ابن عجيبة المحدث العارف على الوظيفة الزروقية شرح فريد، وقد هذبه العالم الصالح الشيخ / **أحمد بن عبد الرحمن البنا** والد المغفور له الشيخ **حسن البنا مرشد** الإخوان المسلمين في رسالة لطيفة سماها «**تنوير الأفئدة الذكية**» خرج بها أحاديث هذه الوظيفة وبين فضائلها، ولبعض العلماء العارفين أيضًا شروح أخرى على هذه الوظيفة كان منهم أخونا العالم العارف عمة العلم والحكم الشيخ **البهي الخصوصي** عليه رحمة الله تعالى.

يا ولدي قالوا التصوف العملي تجربة تصل بك إلى التذوق والصفاء والمشاهدة والوصول إلى سر الذات والخلافة على الأرض، وسبيله العلم والعبادة فلا يغني عنك فيه سواك، فإنه لا يمكن أن يتذوق لك منه غيرك كما لا يمكن أن ترى بعين رجل آخر فالصوفية أرباب أحوال، لا أصحاب أقوال، ولم ينل المشاهدة من ترك المجاهدة.

نص المحمدية السادسة

١ - ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾، ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾، ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ، ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ . ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (سبعًا) ، ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ

بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ ، ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليما .

٢- بسم الله ذي الشأن ، عظيم البرهان ، شديد السلطان ، ما شاء الله كان ، أعوذ بالله من الشيطان ، اللهم لك الحمد .

٣- اللهم إني أصبحت أشهدك ، وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن سيدنا محمد عبدك ورسولك .

٤- أصبحنا وأصبح الملك لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ،

رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما لديك وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر.

٥- أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله كله أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ ومن شر الشيطان وشركه.

٦- أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفًا وما كان من المشركين.

٧- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر

نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم .

٨- سبحان الله ملء الميزان ، ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش .

٩- اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من عبد وأنصر من ابتغي وأرأف من ملك ، وأجود من سئل وأوسع من أعطى أنت الملك لا شريك لك ، والفرد لا ند لك ، كل شيء هالك إلا وجهك لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر أقرب شهيد وأدنى حفيظ حلت دون النفوس .

اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وأمته إلى يوم الدين .

تخريج أدعية نهج الوظيفة

١ - **أول البقرة** وآخرها وما بينهما عشر آيات .

روىٰ البيهقي : من قرأها أول النهار لم يقربه شيطان حتىٰ يمسي ، وإن قرأها حين يمسي لم يقربه شيطان حتىٰ يصبح ، ولا يرىٰ شيئًا يكرهه في أهله وماله .

- **وآية حسبي الله سبعًا** صباحًا ومساءً .

أخرج ابن أنس : أنها تكفي صاحبها ما أهمه في أمر الدارين .

- **وآية قل ادعوا الله .**

أخرج الديلمي : أن تاليها صباحًا ومساءً لا يموت قلبه يوم تموت القلوب .

- **وآية فسبحان الله .**

روىٰ أبو داود وغيره : أن من قالها صباحًا ومساءً أدرك ما فاته ، ولم يفته خير ولم يدركه شر .

٢- بسم الله ذي الشأن .

أخرج ابن عساكر : أن تاليها طرفي النهار يعصم من إبليس وجنوده .

- واللهم لك الحمد .

أخرج البيهقي : أن جبريل نزل على النبي ﷺ فقال : إذا سرك أن تعبدالله ليلة حق عبادته أو يومًا حق عبادته فقل : اللهم لك الحمد . . .إلخ .

٣- اللهم إني أصبحت .

روىٰ ابن عساكر : أن من قالها أربعًا في كل غدوة وعشية ثم مات دخل الجنة .

٤- أصبحنا وأصبح الملك لله ولا إله إلا الله .

رواه مسلم عن ابن مسعود وفيه ترغيب عظيم .

٥- **أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله .**

أخرج ابن أنس : أن من قرأها في طرفي نهاره ثلاثًا حفظ من الشيطان والكاهن والساحر .

٦- **أصبحنا على فطرة الإسلام .**

أخرجه أحمد وغيره بترغيب .

٧- **اللهم أنت ربي .**

أخرج أبو داود أن النبي ﷺ كان يعلمها بناته وكان يقول : «**من قالهن حين يصبحن حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح**» .

٨- **سبحان الله ملء الميزان .**

أخرج الديلمي : من سره أن ينسأ في عمره وينصر على عدوه ويوسع عليه في رزقه ويوقى ميتة السوء فليقل هذا الدعاء ثلاثًا حين يمسي ويصبح .

٩- **اللهم أنت أحق .**

رواه الطبراني وغيره وصححه في شرح «**الحصن**»

وأخبر أن صاحبه يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات وكان كمن أعتق عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان .

١٠ - اللهم هذا الدعاء .

ثبت في حديث ابن عباس ﷺ .

أشرف المراتب

قد أجمع الأئمة على أن أرفع مراتب الذكر ما كان بالقلب واللسان معا ، ويلي هذه المرتبة ذكر القلب وحده ، ثم يليها ذكر اللسان وحده ، وهو خير من مطلق السكوت والغفلة وسناد ذلك كله مراقبة الله كما قال الفضيل بن عياض : «**ترك العمل لأجل الناس رياء والعمل لأجل الناس شرك والإخلاص أن يعافيك الله منهما وفيه يتضح قولهم : (ترك العمل من خوف الرياء رياء)**» .

المحمدية السابعة

حزب الإغاثة

المحمدية السابعة

حزب الإغاثة

دعوات المكروب والمضطر والمحزون والمبتلى

بيان للمتعبد به

هذه المجموعة من الأدعية التي دعا بها رسول الله ﷺ أو أمر بها أو رغب فيها عند احتشاد الهم واستعار نار الكروب وإحاطة المحنة والبلاء فهي ورد المحزونين وحزب كل مضطر ومكروب، من صدق الدعاء بها صدقه الله واستجاب له.

فضائل الأعمال

قال الإمام النووي في «الأذكار»: ينبغي لمن بلغه شيء من فضائل الأعمال أن يعمل به ولو مرة واحدة ليكون من أهله، ولا ينبغي أن يتركه مطلقا للحديث المتفق عليه: **«إذا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»**.

نص المحمدية السابعة

١ - يقرأ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ ، ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ .

٢- اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣- اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته ولا همًّا إلا فرجته ، ولا دينًا إلا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدين والدنيا هي لك رضا إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين .

٤- لا إله إلا الله العلي الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم .

٥- لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمدلله رب العالمين اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك .

٦- الحمدلله ، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر والسلامة

من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة من النار، لا إله إلا الله قبل كل شيء لا إله إلا الله بعد كل شيء لا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء.

٧- سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وأسبغ علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك.

٨- سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت.

٩- اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين، أنت أرحم بي، إلى من تكلني! إلى عدو يتجهمني، أو إلى قريب ملكته أمري، إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي

أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي غضبك، أو يحل علي سخطك، ولك العتبىٰ حتىٰ ترضىٰ ولا حول ولا قوة إلا بك.

١٠- الله، الله ربي لا أشرك به شيئًا.

١١- يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث ومن عذابك أستجير يا ذا الجلال والإكرام.

١٢- كنت وتكون وأنت حي لا تموت تنام العيون وتتكور النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم.

١٣- توكلت علىٰ الحي الذي لا يموت والحمدلله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا.

١٤- سبحان الله العظيم، اللهم إليك المشتكىٰ وبك

١٥- اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن سهلا .

١٦- اللهم يا عماد من لا عماد له ، يا سند من لا سند له ، يا ذخر من لا ذخر له ، يا غياث من لا غياث له ، يا كريم العفو يا حسن التجاوز ، يا كاشف البلاء يا عظيم الرجاء يا عون الضعفاء ، يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى ، يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل أنت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك لك يا رب يا رب يا رب اقض حاجتي وأنت بها أعلم .

١٧- اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام ، وارحمني بقدرتك علي ، فلا أهلك وأنت رجائي ، فكم من نعمة أنعمت

بها علي قل عندها شكري ، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري ، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وآله ، وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين ، اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة ، هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك ، اللهم إني أسألك فرجًا قريبا وصبرًا جميلا ورزقًا واسعًا ، وأسألك العافية من كل بلية وأسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الشكر على العافية وأسألك الغنى عن الناس وأسألك السلامة من كل سوء ولا حول ولا قوة إلا بك .

١٨- اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي .

١٩- حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

٢٠- حسبي الله لديني حسبي الله لما أهمني حسبي الله لمن بغىٰ علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسألة في القبر حسبي الله عند الميزان ، حسبي الله عند الصراط ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب .

٢١- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

٢٢- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم اكفني كل مهم من حيث شئت وكيف شئت وأنى شئت ومن أين شئت.

٢٣- اللهم إني أعوذ بك من مال يكون علي فتنة، ومن ولد يكون علي وبالا، ومن امرأة تشيبني قبل المشيب، وأعوذ بك من جار السوء ترعاني عيناه، وتسمعني أذناه، وأعوذ بك من صاحب خديعة إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أذاعها.

٢٤- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (من ثلاث إلى عشر).

اللهم نجني من الغم وكذلك تنجي المؤمنين (من ثلاث إلى عشر).

٢٥- سبحان الله العظيم (من ثلاث إلى عشر).

٢٦- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (من ثلاث إلى عشر).

٢٧- يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد، أسألك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر ما أجد وأخشى يا مغيث أغثني (يكرر يا مغيث أغثني).

٢٨- ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

تخريج المحمدية السابعة

١- **آية الكرسي وخواتيم البقرة .**

روى أنس وآخرون : أن رسول الله ﷺ كان يستغيث بها في الشدائد .

٢- **اللهم اجعل صلواتك .**

أخرجها القاضي عن الحسن .

٣- **اللهم رحمتك .**

أخرج أبو داود : أنها دعوة المكروبين .

٤- **لا إله إلا الله العظيم .**

أخرج البخاري ومسلم والنسائي والترمذي : أن النبي ﷺ كان يدعو بها عند الكروب .

٥- **لا إله إلا الله الحليم .**

أخرج أحمد : أن النبي ﷺ علمهن عليا ليدعو بهن في الكروب .

٦- **لا إله إلا الله قبل كل شيء .**

أخرج الطبراني : أن من قالها عوفي من الهم والحزن .

٧- **سبحان الله وبحمده .**

أخرج ابن أنس : أن النبي ﷺ علمه قبيصة لما جاءه مكروبًا .

٨- **سبحان الملك القدوس .**

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ علمها لمن شكا إليه الوحشة .

٩- **اللهم إليك أشكو .**

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ دعا بهن في عودته محزونًا من الطائف ولولا أنه ﷺ أبىٰ لأطبق الله الأخشبين علىٰ أعدائه ببركتهن .

١٠- **الله الله ربي .**

أخرج أبو داود : أن النبي ﷺ أمر بها عند نزول الهم والغم والسقم .

١١- يا حي يا قيوم .

أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم في أدعية المكروبين .

١٢- كنت وتكون .

أخرج ابن أبي الدنيا : أنه دعاء النبي ﷺ في شدته يوم حنين ومن قبل دعا به موسىٰ علىٰ فرعون .

١٣- توكلت علىٰ الحي .

روىٰ أحمد وابن أبي الدنيا وآخرون أن النبي ﷺ قال : «**ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل وقال : قل توكلت علىٰ الحي . . .**» إلخ .

١٤- سبحان الله اللهم إليك المشتكىٰ .

روىٰ الترمذي : أن النبي ﷺ كان يدعو بها إذا أمر همه .

١٥- اللهم لا سهل .

أخرجه ابن السني وغيره في دعوات المكروبين .

١٦- اللهم يا عماد .

أخرج المقدسي : أنها هدية الله إلى نبيه ﷺ لا يدعو بها ملهوف ولا خائف ولا مكروب إلا وجد الله معه .

١٧- اللهم احرسني .

أخرج ابن عساكر : أنه دعاء الفرج وكان يدعو به النبي ﷺ في الشدائد .

١٨- اللهم إني عبدك .

أخرج الحاكم : من دعا به أذهب الله همه وبدله مكان الحزن فرحًا وقد أمر النبي ﷺ بتعلمه وتعليمه للناس .

١٩- حسبي الرب .

أخرج ابن أبي الدنيا : أن النبي ﷺ كان يدعو به في الكروب .

٢٠- **حسبي الله .**

أخرج الترمذي : أن النبي ﷺ قال : «**من دعا بهن وجد الله عنده كافيًا مجزيًّا**» .

٢١- **يا حي يا قيوم .**

أخرج الترمذي : أن النبي ﷺ علمها فاطمة للدعاء بها في الكروب .

٢٢- **اللهم رب السموات السبع .**

أخرج الخرائطي : من دعا بهن أذهب الله همه .

٢٣- **اللهم إني أعوذ بك .**

أخرجه الطبراني عن ابن عباس .

٢٤- **لا إله إلا أنت .**

أخرج الصحاح والحاكم : أنها تنجي من الغم وأنها الاسم الأعظم وأيما مريض دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات أعطي أجر شهيد ، وإن برئ برئ مغفورًا له .

٢٥- سبحان الله العظيم .

في السنن عن ابن مسعود : ما كرب نبي قط إلا استغاث بالتسبيح .

٢٦- الحوقلة .

أخرج المستغفري وابن السني : أنها تشفي عديد أمراض أيسرها الهم وأنها تصرف ما شاء الله من البلاء .

٢٧- يا ودود .

أخرج ابن أبي الدنيا ونقله ابن القيم : من دعا به مكروبًا استجيب له .

٢٨- أفحسبتم .

أخرج أبو نعيم وغيره : أنه لو دعا بها رجل موقن على جبل لزال .

المحمدية الثامنة

حـزب الفـرج

المحمدية الثامنة

حزب الفرج

دعاء الغارم والمدين وعند المعسرة وضيق العيش

بيان للمتعبد به

هذه دعوات المثقل المديون، والغارم الضيق النفس والعيش دعوات من خاصة كنوز السنة المطهرة وفي ملازمتها الفرج والفلاح لأهل العقائد والقلوب وسترىٰ في تخريج أحاديثها شيئًا من فضائلها وثمراتها وهي كلام قليل وأثر جليل ويحسن الإلحاح بها عند الحاجة في أعقاب الصلوات وعند كل فراغ وضمها إلىٰ حزب الإغاثة في المحمدية السابعة فكلاهما ورد يكمل الآخر ويؤيده.

نص المحمدية الثامنة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه وأستغفر الله .

١ - ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَـٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ (ثلاث مرات) .

٢ - بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾ (السورة ثلاث مرات) .

٣ - ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ

ٱلْمُلْكِ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ

يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴾ .

٥- ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ .

٦- بسم الله على نفسي وديني ومالي اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدرت لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت .

٧- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك ، وأغنني بفضلك عمن سواك .

٨- اللهم فارج الهم كاشف الغم ، مجيب دعوة المضطرين ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنني بها عن رحمة من سواك .

٩- يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، يا أرحم الراحمين.

١٠- اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك؛ فإنه لا يملكهما إلا أنت.

١١- اللهم أد عن كل مدين، اللهم فرج عن كل مكروب.

١٢- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

١٣- سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش.

١٤- اللهم إني أسألك فرجًا قريبًا، وصبرًا جميلا ورزقًا واسعا.

١٥- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم

ربنا ورب كل شئ، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحب والنوىٰ أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت القاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر.

١٦- اللهم اقض عني الدين وأغنني من الفقر «يكررها».

١٧- سبحان الله والحمد لله والله أكبر «يكررها».

١٨- اللهم استجب لنا ببركة ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

تخريج المحمدية الثامنة

١ - ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى﴾ .

دعاء موسىٰ يسر الله به أمره وشد أزره .

٢ - ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ .

جاء في خواص السورة : أن من لازمها شرح الله صدره ورفع وزره وقدره ويسر عسره .

٣ - ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ .

أخرج الطبراني أنها تقضي الدين وإن كان مثل أحد .

٤ - ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ . . .﴾ الآيات .

نقل السرجي : أن من قرأ بهن رفع عنه العذاب وإن كان مثل أحد .

٥ - ربنا أفرغ .

أخرج أحمد وابن جرير عن علي : أنها كلمات الفرج .

٦- **بسم الله على نفسي .**

روى ابن السني : أن النبي ﷺ أمر بتلاوتها عند ضيق العيش وتعسر الأمور .

٧- **اللهم اكفني .**

أخرج الحاكم : أنه لو كان على صاحبها مثل ثبير دينًا أداه الله .

٨- **اللهم فارج الهم .**

أخرج الحاكم : أن النبي ﷺ علمه أبا بكر وهو علمه عائشة وكان عيسى يعلمه الحواريين وهو يقضي الدين وإن كان مثل أحد .

٩- **يا أول الأولين .**

أخرج الديلمي : أن النبي ﷺ علمه فاطمة حين شكت إليه الخصاصة .

١٠- اللهم إني أسألك من فضلك .

روىٰ الطبراني : أن النبي ﷺ دعا بهن ولا شيء عنده فلم يلبث أن رزقه الله ما شاء .

١١- اللهم أد عن .

أخرجه الخرائطي في دعاء المدين .

١٢- اللهم إني أعوذ بك من الهم .

روىٰ أبو داود وغيره : أن النبي ﷺ علمهن أبا أمامة فقضىٰ الله دينه وأذهب همه .

١٣- سبحان الله ملء الميزان .

روىٰ الديلمي : أنها زيادة في العمر وسعة في الرزق ونصر علىٰ العدو ووقاية من ميتة السوء .

١٤- اللهم إني أسألك فرجًا قريبا .

رواه ابن عساكر عن جعفر في دعائه الكبير .

١٥- اللهم رب السموات السبع .

أخرج أحمد : أن النبي ﷺ علمه فاطمة لما شكت حالها الشديدة إليه .

١٦- اللهم أغنني .

أخرجه الطبراني فيما علمه النبي ﷺ لمعاذ وبشره بقضاء دينه به وإن كان مثل الجبال .

١٧- سبحان الله .

أخرج الصحاح : أن النبي ﷺ علمه فاطمة عندما شكت إليه الفقر والتعب .

١٨- سورة الفاتحة .

سر القرآن وخير الوسائل إلى الرحمن .

***

المحمدية التاسعة

حـزب القهـر

المحمدية التاسعة
حزب القهر
دعوات المغلوب والمظلوم
والخائف من أهل البطش والسلطان

بيان للمتعبد به

وهذه الدعوات أيضًا مما جاءت به السنة المشرفة في مواقف الخطوب والأزمات والشدائد والمخاوف وفي ساعات الزحف والنزال والضيق والحرج، وهي مما يتوجه به المغلوب والمظلوم والمقهور والواجف والخائف من أعدائه والمصاب بأهل البطش والسلطان، قال أشياخنا: وصاحب هذا الحال إذا كرر التكبير بين الدعاء والدعاء أفاد خيرًا كثيرًا في مثل هذا الحزب، فهو حصن من حصون الله المنيعة وينتفع به المبتهل بقدر ما في قلبه من اليقين والإيمان.

روىٰ الترمذي وآخرون قال ﷺ: «**ألا أدلكم علىٰ خير أعمالكم وأذكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم، قالوا: بلىٰ، قال: ذكر الله**». اهـ.

عهـــد

وإن من عهد الله علينا أن نعلم تمام العلم بأننا قوم فقراء (وفخرنا في فقرنا) وإننا عدد قليل (وقوتنا في قلتنا) وأننا أغراب في وطننا وقومنا، وديننا (وعزتنا في غربتنا) فتلك ثلاث نعم من نفحات الله، فقر وقلة وغربة، أكرم ما بقي من مواريث النبوة الأولىٰ، وهي تستوجب علىٰ الفطرة جماع المكارم، وتثمر بطبعها معالي الأمور ولها ما بعدها من الغنىٰ والقوة والعزة. ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾.

نص المحمدية التاسعة

أعوذ بالله بسم الله والحمد لله ، سيدنا محمد رسول الله عليه صلاة الله وسلام الله ، لا قوة إلا بالله ، بسم الله على ديني ونفسي ، بسم الله على ولدي وأهلي ومالي ، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء ، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت .

١ - الله أكبر ، الله أعز من خلقه جميعا ، الله أعز مما أخاف وأحذر ، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو ، الممسك السموات أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عباده ، اللهم كن لي جارا من شرهم ، جلَّ ثناؤك وعز جارك ولا إله غيرك .

٢- الله أكبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين .

٣- اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم .

٤- اللهم اكفناهم بما شئت .

٥- يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين .

٦- سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم .

٧- اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك .

٨- اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم، سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر .

٩- اللهم أنت عضدي وأنت نصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل .

١٠- اللهم أنت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك وإنما يغلبهم أنت .

١١- اعتصمت بالله واستغثت بالله، واستعنت بالله، وتوكلت على الله، وتحصنت بالحي القيوم الذي لا يموت أبدًا، ودفعت عني السوء بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١٢- يا من يكفي عن كل أحد، ولا يكفي عنه أحد، يا أحد من لا أحد له، يا سند من لا سند له، انقطع الرجاء إلا منك، نجني مما أنا فيه وأعني على ما أنا عليه، بوجهك الكريم.

١٣- سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام.

١٤- اللهم إني أعوذ بنور قدسك، وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن، أنت غياثي فبك أغوث، وأنت ملاذي فبك ألوذ، وأنت عياذي فبك أعوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة، وخضعت له أعناق الفراعنة،

أعوذ بك من خزيك وكشف سترك، ومن نسيان ذكرك، والانصراف عن شكرك، أنا في حرزك ليلي ونهاري، ونومي وقراري، وظعني وأسفاري، ذكرك شعاري، وثناؤك دثاري، لا إله إلا أنت تعظيمًا لوجهك وتكريمًا لسبحانك، أجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات حفظك، وأدخلني في عنايتك وعد لي منك بخير يا أرحم الراحمين.

١٥- لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك، رب لا تذرني فردًا وأنت خير الوارثين.

١٦- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، كن لي جارًا من شر الجن والإنس أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك.

١٧- اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ،اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ، يا حي يا قيوم أسألك الجنة وأعوذ بك من النار .

١٨- اللهم لك الحمد وإليك المشتكىٰ وبك المستغاث وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١٩- حسبنا الله ونعم الوكيل «يكررها حتىٰ يطمئن قلبه» ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٧١ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ۝١٧٢ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ۝١٧٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝١٧٤ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝١٧٥ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝١٧٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ۝١٧٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝١٧٨ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝١٧٩ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .

تخريج المحمدية التاسعة

دعاء الاستفتاح

أخرج أبو الشيخ : أن النبي ﷺ علمه لأنس فلا يخاف معه سلطانًا ولا شيطانًا ؛ وبهذا الدعاء نجى الله أنسًا من غدر الحجاج لما أراد الغدر به .

١ - الله أكبر ، الله أعز من خلقه .

رواه الطبراني وابن مردويه وابن أبي شيبة .

٢ - الله أكبر إنا إذا نزلنا .

رواه الصحيحان .

٣ - اللهم إنا نجعلك .

رواه أبو داود والنسائي .

٤ - اللهم اكفناهم .

رواه أبو نعيم .

٥- **يا مالك يوم الدين .**

رواه ابن السني وبدعوته تصرع الرجال تضربهم الملائكة من بين أيديهم ومن خلفهم .

٦- **سبحان الله .**

رواه النسائي والحاكم وابن حبان وابن أبي شيبة .

٧- **اللهم إني أعوذ بك .**

أخرجه أصحاب السنن .

٨- **اللهم منزل الكتاب .**

رواه البخاري ومسلم .

٩- **اللهم أنت عضدي وأنت نصيري .**

رواه أبو داود والترمذي والنسائي .

١٠- **اللهم أنت ربنا وربهم .**

رواه ابن السني .

١١- **اعتصمت بالله .**

أخرجه أصحاب السنن .

١٢- **يا من يكفي عن كل أحد .**

أخرج الديلمي : أن النبي ﷺ أمر بها من خاف السلطان أو الشيطان .

١٣- **سبحانك لا إله إلا أنت .**

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ قال لسعد : «**لو دعوت بها على من في السموات والأرض لاستجيب لك**» .

١٤- **اللهم إني أعوذ بنور قدسك .**

أخرج أبو نعيم : أن النبي ﷺ دعا به في يوم الأحزاب ودعا به الشافعي حين حمل إلى الرشيد فبدل الله غضبه بالرضا .

١٥- **لا إله إلا الله الحليم الكريم .**

أخرج ابن السني : أن الله أوصى بها من خاف السلطان وغيره .

١٦- **اللهم رب السموات السبع .**

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ أوصى به عند المخافة .

١٧- **اللهم استر عوراتنا .**

أخرج أحمد : أن النبي ﷺ دعا به في الغزو فضرب الله أعداءه بالريح وهزمهم .

١٨- **اللهم لك الحمد .**

أخرج الطبراني : أنها كانت دعوة موسىٰ حين جاوز البحر هربًا من فرعون وجوره .

١٩- **حسبنا الله .**

أخرجه البخاري والترمذي والنسائي ولأبي نعيم مرفوعًا : أنها أمان كل خائف ، ولابن عباس فيها توجيه جيد من مفاهيم آية ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾ .

٢٠- **آخر الصافات .**

لها خصائص مجربة في النصر علىٰ الأعداء .

المحمدية العاشرة

الورد الأسنى
بالأسماء الحسنى

المحمدية العاشرة

الورد الأسنى بالأسماء الحسنى

بيان للمتعبد به

أولا : قال الله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ وهذا أمر صريح لا لبس فيه ولا تأويل له ، وأسماؤه تعالى دعاء وتوسل وذكر وابتهال وتوجه ومناجاة لا خلاف عليها بين الأمة سلفًا وخلفًا والحمد لله .

وقد جاء في حديث البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن عساكر وغيرهم ، أن من أحصاها دخل الجنة ، وروى أبو نعيم : ما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة ، وفي كتاب (الأسماء والصفات) للبيهقي : «المراد من قوله : أحصاها ، من عدها ، وقيل معناه : من أطاقها بحسن المراعاة لها ، والمحافظة على حدودها في

معاملة الرب، وقيل معناه: من عرفها وعقل معانيها وآمن بها» . اهـ .

قال الشيخ الصاوي: والإحصاء في الحديث عند أهل الظاهر هو معرفة ألفاظها ومعانيها، وعند أهل الله هو الاتصاف (أي التحقق) بمعانيها والظهور بما يجوز للبشرية من حقائقها، قلنا: ويبدأ المتعبد بحال أهل الظاهر حتى يصل برياضته وجهاده إلى مرتبة أهل الله .

ثانيا: جد المتعبد فيما يلي مجموعتين من أسماء الله الحسنى: المجموعة المشهورة والمجموعة المأثورة، فأما المشهورة فهي من رواية الحاكم المعروفة عند الجمهور وهي المتداولة بين الأيدي، وأما المأثورة، فهي الأسماء التي تبقت في روايات الترمذي وابن حبان وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة، وما جاء في رواية أبي نعيم عن جعفر الصادق، وما جمعه

الإمام النبهاني، مما لم يذكر في المجموعة المشهورة، ومما جاء في نصوص الكتاب والسنة وهو يبلغ نحو تسعة وتسعين اسما أخرى غير المشهورة المتداولة.

والعابد العارف يدعو بالمجموعتين المشهورة والمأثورة معا حتى يكون قد دعا الله بكل ما علمه من الأسماء الحسنى على اختلاف روايتها وانتفع بمختلف خصائصها وبركاتها، وتتلى المجموعة الأولى المشهورة كما تعودها الناس بـ ال التعريف نحو الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام ... إلخ، كما تتلى المجموعة المأثورة بياء النداء نحو يا مالك يا محيط يا قدير ... إلخ، وهو مذهب إمام أهل البيت سيدنا جعفر الصادق ومن والاه، وفيه جمع بين طريقتي القراءة المستفادة من الأمر بالدعاء في نص الآية.

وبذلك يتم التمتع بفضل هذا الورد العظيم.

ثالثا : تفق العلماء على أن النص من هذه الأسماء المذكورة مشهورة ومأثورة ، هو مرفوع إلى النبي ﷺ أما السرد والأداء فموقوف على الراوي كما نقله ابن كثير وابن حجر وغيرهما ، وأوضح النبهاني هذا المعنى بأن النبي ﷺ كان يذكر الله تعالى عدد أسماء شتى ، ثم يبين فضل إحصاء (٩٩) منها ، فكان الراوي يسرد هذا العدد من جملة ما سمعه منه دون نظر إلى أي قيد من القيود ؛ لما في الأمر من سعة ، وذلك من أسباب اختلاف الروايات وهو رأي الحفني في «**حاشية الجامع الصغير**» ، ويؤيده رأي الخطابي عن الفاسي من أن إثبات الأسماء في رواية لا ينفي ما عداها من الروايات ، نقول : ولهم في ذلك استئناس بقوله ﷺ في دعائه و«**بأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم**» ، وحديث ابن مسعود : «**أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحدًا من خلقك ، أو**

استأثرت به في علم الغيب عندك»، قال الفخر الرازي في أوائل تفسيره: «قد اشتهر عند العلماء أن لله تعالى ألفًا وواحدًا من الأسماء المقدسة، وهي موجودة في الكتاب والسنة» قال الصاوي في «حاشية» الجلالين عند تفسير الإسراء، قيل: إن أسماء الله نيف ومائة ألف، بعدد الأنبياء؛ إذ إن كل نبي يمده حقيقة اسم خاص بذاته مع إمداد بقية الأسماء له، قال: وقيل: ليس لأسماء الله تعالى نهاية على حسب شئونه في خلقه، وهي لا تتناهى بقول، وفي الأمر سعة، والله واسع عليم.

رابعا: والجمهور على أن أسماءه تعالى توقيفية، قال البيجوري: أي يتوقف إطلاقها عليه تعالى على ورودها في كتاب أو سنة أو إجماع، قلت: وقد منع بعضهم القياس في هذا المقام، ومال الباقلاني إلى جواز إطلاق ما كان تعالى متصفا بمعناه، ولم يوهم نقصًا وإن لم يرد به توقيف، ورضي الغزالي بهذا القول في

الصفات ولم يرض به في الأسماء ، قلنا : وهو المقبول ، وإن كان إمام الحرمين توقف فيهما معًا .

وجمهور العارفين على أنه لا يجوز إجماعًا أن نشتق له تعالى أسماء من نحو : «**يستهزئ بهم ، وهو خادعهم ، ومكر الله ، ونسوا الله فنسيهم**» ، وإن كان قد أضاف ذلك إلى نفسه في القرآن فتلوه على سبيل الحكاية أدبًا معه ، قلت : والرأي وجوب التأويل في أمثال هذه الآيات ، أما القول بحملها على ظاهرها فساقط مرذول .

خامسا : نقل صاحب «**اليواقيت**» عن الشيخ الأكبر أن الأسماء الإلهية على اختلاف معانيها متساوية في نفس الأمر لرجوعها كلها إلى الله ، وكل اسم إلهي يجمع جميع حقائق الأسماء ويحتوي عليها ، مع وجود التمييز بين الحقائق ، قلت : والتحقيق على أن لاسمه تعالى «**الله**» شرفًا وفضلًا خاصًّا على بقية الأسماء ؛ لأنها تضاف جميعًا إليه ، وله خصوصية

عدم جواز إطلاقه على ما سوى الله لا حقيقة ولا مجازًا، ومن ثم ذكر هذا الاسم وحده في القرآن نحوًا من (٢٨٠٠) مرة، وهو ما يقرب من نصف الأسماء الإلهية المكررة في القرآن كله فكان ذلك إيذانًا بالفضل والخصوصية وذلك من بعض أدلة القائلين بأن هذا الاسم هو الاسم الأعظم، وقد نقل بعض شراح الأسماء الحسنى عن كثير من العلماء والعارفين، أن لكل اسم من أسماء الله سرًّا ليس في غيره من الأسماء، ولكل اسم تأثير وإفاضة تناسب معناه، نقول: وهو المقبول المعقول والأشبه بعظمة الألوهية وخفايا عالم الغيب والأسرار، بل تؤيده أحدث نظريات علماء الطبيعة والكيمياء والفلك.

سادسا: روينا في كتاب «**الاستغاثة الكبرى**» أن من فرائد الأسرار أن ينظر الإنسان في جمل اسمه «**وحساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم مع الفتح**

معروف»، ثم يبحث في أسماء الله الحسنى عما يساوي هذه الجمل من اسم أو أكثر ويجعل ذلك وردًا خاصًا ويتوسل به إلى الله مع ورده العام في كل رخاء وشدة، ففيه سر عظيم وإجابة مجربة قال: ومثاله اسم محمد فجملة (٩٢) وجدنا عدده في جمل اسمه تعالى «**أول دائم**» وكذلك في اسمه تعالى (**حي وهاب ولي واجد**) فليجعل هذا أو ذاك أو هما معًا في ورده، كما يجوز له أن يبحث عن غير ذلك في الأسماء الإلهية فهذا الطريق فسيح والتوفيق فيه إلى اسم خاص سر خاص؛ فإن لكل روح هوية تختلف في الحقيقة الإنسانية وإن اتفقت الأسماء والألقاب في الأشخاص، وله أن يتصرف أيضًا في التوجه بهذه الأسماء فيقول مثلا: يا حي أحيي قلبي، يا ولي تولني، أو نحو ذلك بحسب الحال والمقام، وما يفتح الله به عليه، فإن زاد استخارة الله واستشارة المرشد أفاد خيرًا كثيرًا، قال: وفي شرح «**حزب**

النووي» أن جمل محمد توافق جمل اسمه تعالى (باسط ودود) ونقل عن الخليل أن «**أمان يعتبر اسما من أسماء الله يوافق جملة محمد**» أيضًا مما يؤيد ما أسلفنا بحكم السعة في هذا الباب ونستغفر الله ونتوب إليه.

سابعا: اعتاد المتعبدون أن يقرءوا بآية الأمر بالعبادة يعقبون عليها بالتنفيذ التعبدي إظهارًا للامتثال والاتباع وتوسلًا بذلك إلى القبول، فإذا طلبوا الدعاء مثلًا قالوا: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ثم دعوا بما شاءوا، وإذا طلبوا الصلاة على النبي ﷺ مثلًا قالوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ﴾ الآية، ثم صلوا وسلموا، وإذا طلبوا الذكر بالأسماء الحسنى مثلًا قالوا: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾، ثم ذكروا، وأصله ما أخرج البيهقي عن جابر أن النبي ﷺ قرأ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ الآية، ثم قال: «**اللهم إنك أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة**

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك . . .» إلخ .
وهو مقياس أصولي لهذه القاعدة لا خلاف عليه .

وهو ظاهر أيضًا في خصوص الأسماء الحسنى على ما جاء في سنن ابن ماجه وغيره .

هذا ونستغفر الله العظيم ونتوب إليه والحمدلله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له (إلى آخر الصيغة) لا إله إلا الله له الأسماء الحسنى فادعوه بها .

وبعد، فاعلم أيها الأخ أنك قد ظفرت في هاتين المجموعتين من أسماء الله بكنز عظيم وسر كريم فاحرص عليه وسل الله التوفيق إلى الانتفاع ببركاته، فإن لم توفق فاعلم أنك في حاجة إلى تصفية كبرى وتنقية، والمسلوب من لم يوفق إلى الطاعات .

نص المحمدية العاشرة

أولا: المجموعة المشهورة من الأسماء الحسنى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم «**بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على النبي ومن والاه ولا إله إلا الله الحي القيوم وسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب، (ولك أن تأتي بالصيغ السابقة)**».

نسألك يا من هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم. الملك. القدوس. السلام. المؤمن. المهيمن. العزيز. الجبار. المتكبر. الخالق. البارئ. المصور. الغفار. القهار. الوهاب. الرزاق. الفتاح. العليم. القابض. الباسط. الخافض. الرافع. المعز. المذل. السميع. البصير. الحكم. العدل. اللطيف. الخبير. الحليم. العظيم. الغفور. الشكور. العلي. الكبير. الحفيظ. المقيت. الحسيب. الجليل. الكريم. الرقيب. المجيب. الواسع. الحكيم. الودود. المجيد. الباعث.

الشهيد . الحق . الوكيل . القوي . المتين . الولي . الحميد . المحصي . المبدئ . المعيد . المحيي . المميت . الحي . القيوم . الواجد . الماجد . الواحد . الصمد . القادر . المقتدر . المقدم . المؤخر . الأول . الآخر . الظاهر . الباطن . الوالي . المتعال . البر . التواب . المنتقم . العفو . الرءوف . مالك الملك . ذو الجلال والإكرام . المقسط . الجامع . الغني . المغني . المانع . الضار . النافع . النور الهادي . البديع . الباقي . الوارث . الرشيد . الصبور الذي تقدست عن الأشباه ذاته . وتنزهت عن مشابهة الأمثال صفاته . واحد لا من قلة وموجود لا من علة . بالبر معروف . وبالإحسان موصوف معروف بلا غاية ، وموصوف بلا نهاية . أول بلا ابتداء . وآخر بلا انتهاء . لا ينسب إليه البنون . ولا يفنيه تداول الأوقات . ولا توهنه السنون . كل المخلوقات قهر عظمته وأمره بالكاف والنون . بذكره أنس المخلصون وبرؤيته تقر العيون وبتوحيده ابتهج الموحدون . هدئ أهل طاعته إلى

صراط مستقيم وأباح أهل محبته جنات النعيم وعلم عدد أنفاس مخلوقاته بعلمه القديم ويرىٰ حركات أرجل النمل في جنح الليل البهيم. يسبحه الطائر في وكره ويمجده الوحش في قفره، محيط بعمل العبد سره وجهره وكفيل المؤمنين بتأييده ونصره وتطمئن القلوب الوجلة بذكره وكشف ضره، ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره أحاط بكل شيء علما وغفر ذنوب المسلمين كرما وحلمًا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللهم اكفنا السوء بما شئت وكيف شئت إنك علىٰ ما تشاء قدير، يا نعم المولىٰ ويا نعم النصير غفرانك ربنا وإليك المصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحانك لا نحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علىٰ نفسك جل وجهك وعز جاهك يفعل الله ما يشاء بقدرته، ويحكم ما يريد بعزته يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام.

وتُوَصل في التلاوة بالمجموعة المشهورة التي أسلفنا ذكرها فيقول العابد - بعد قوله هناك: يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ندعوك يا من هو هو، يا ربنا، يا إلهنا يا مولانا، يا مالك، يا محيط، يا قدير، يا عالم، يا علام، يا نصير، يا شاكر، يا شديد، يا قريب، يا سريع، يا فاطر، يا قاهر، يا حافظ، يا خلاق، يا كافي، يا وفي، يا وافي، يا مليك، يا وتر، يا أكرم، يا أحد، يا فرد، يا بادئ، يا قديم، يا دائم، يا قائم، يا أبد، يا أعز، يا أعلى، يا حنان، يا منان، يا ديان، يا برهان، يا سلطان، يا مستعان، يا باهر، يا غالب، يا سيد. يا عادل، يا راشد، يا جميل، يا كفيل، يا مبين، يا منيب يا مثيب يا منير، يا سامع، يا دافع، يا صادق، يا فاتح، يا قاسم، يا جواد، يا متفضل، يا محسن، يا معطي، يا مغيث، يا منعم، يا تام، يا مدبر، يا بار، يا أبر، يا غافر

الذنب، ياقابل التوب، يا شديد العقاب، ياذا الطول، يارفيع الدرجات، يا ذا العرش، ياذا الفضل، ياذا المعارج، يا ذا القوة، يا ذا الرحمة، ياذا المغفرة، يافالق الإصباح يا فالق الحب والنوى، ياأهل التقوى، يا أهل المغفرة، يا رب المشرقين والمغربين، يا رب المشارق والمغارب، يا رب العالمين، يامالك يوم الدين، يا أرحم الراحمين، يا أحكم الحاكمين، يا أحسن الخالقين، يا أسرع الحاسبين، ياخير الحاكمين، يا خير الناصرين يا خير الرازقين، ياخير الغافرين، يا خير الفاتحين، يا خير الفاصلين، ياخير الناصرين، يا خير الوارثين، يا خير المنزلين، يافعالا لما يريد، يا من وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم، يا نعم المولى ويا نعم النصير.

ثالثا: خواتم الأسماء الحسنى

(وهي أدعية خفيفة من صحيح الوارد في السنة الثابتة نختم بها وللمتعبد أن يدعو بعدها بما شاء مما يحسه ويهمه) فيقول: يا نعم المولى ويا نعم النصير، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من رجاه، ولا يكل من توكل عليه إلى غيره يا مؤنس كل وحيد، ويا صاحب كل فريد، ويا قريبا غير بعيد، يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز ،يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها، يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا، يا من لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت

الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك . لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

أسألك اللهم باسمك الأعظم وأدعوك بأسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد وأن تعطيه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد .

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك أنا في قبضتك ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني وذهاب همي يا نور السموات والأرض ، يا زين السموات والأرض ،

يا جبار السموات والأرض، يا عماد السموات والأرض، يا بديع السموات والأرض، يا قيوم السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين، يا منتهى رغبة العابدين، المفرج الكرب عن المكروبين، المروح الغم عن المغمومين، مجيب دعوة المضطرين، وكاشف السوء، يا إله العالمين ويا أرحم الراحمين اللهم اقض حاجتي وأنت بها أعلم. (ثلاثًا) ثم يدعو بما شاء.

اللهم استجب لنا ببركة ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

***

الدعاء والقضاء

إتماما للفائدة نختتم هذه الرسالة الجليلة بهذا البحث الهام فكثير ما يتردد على اللسان أو القلب سؤال موروث هو: هل ينفع الدعاء مع القضاء؟ فنقول للناس نعم ونعم ينفع وينفع، وننقل إليهم فتوىٰ إمامين جليلين يمثلان وجهتي نظر معروفتين في الإسلام ليطمئن الجميع إيمانا واقتناعا، بأن الدعاء ينفع مع القضاء، بإذن الله.

رأي ابن القيم:

أما أولا: فقد قال الشيخ ابن القيم في كتابه «**الجواب الكافي**» ما يأتي:

«والدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء، يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله، ويرفعه أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن كما روىٰ الحاكم في «**صحيحه**» وله مع البلاء ثلاث مقامات:

أحدها : أن يكون أقوىٰ من البلاء فيدفعه .

الثاني : أن يكون أضعف من البلاء فيقوىٰ عليه البلاء ، و لكن قد يخفضه .

الثالث : أن يتقاوما ، و يمنع كل منهما صاحبه» .

وقد روىٰ الحاكم في «صحيحه» : «**الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلىٰ يوم القيامة**» وفيه أيضا : «**الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء**» ، **وفيه أيضًا : «لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر**» .

وقال الشيخ في موضع آخر من هذا الكتاب ردًّا علىٰ أهل السؤال المشهور وهو : أن المدعو به إن كان قد قدر لم يكن بد من وقوعه ، دعا به العبد أو لم يدع ، وإن لم يكن قد قدر لم يقع ، سواء سأله العبد أو لم يسأله ، فرد الشيخ قائلا : «وهؤلاء مع فرط جهلهم وضلالهم متناقضون ، فإن اضطرد مذهبهم لوجب تعطيل الأسباب فيقال

لأحدهم : إن كان الشبع والري قد قدرا لك فلابد من وقوعهما أكلت أو لم تأكل ، وإن لم يقدرا لم يقعا أكلت أو لم تأكل (**فلا حاجة إذن إلى الأكل والشرب**) ، وإن كان الولد قد قدر لك فلابد منه وطأت الزوجة أو لم تطأها ، وإن لم يقدر لم يكن (**فلا حاجة إلى التزويج إذن**) وهلم جرا ، فهل يقول هذا عاقل أو آدمي؟! بل الحيوان البهيم مفطور على مباشرة الأسباب التي بها قوامه وحياته ، فالحيوانات أعقل وأفهم من هؤلاء .

ثم قال : «**وقد رتب الله سبحانه حصول الخيرات في الدنيا والآخرة ، وحصول السرور في الدنيا والآخرة في كتابه على الأعمال ترتيب الجزاء على الشرط ، والعلة على المعلول والمسبب على السبب وهذا في القرآن يزيد على ألف موضع . . . إلخ**» .اهـ .

رأي الغزالي :

وأما ثانيًا : فقد جال الإمام الغزالي في هذا الميدان وصال ، وشرح هذا المقام شرحًا ما بعده زيادة

لمستزيد، ونلخص هنا رأيه في الآتي، قال: «فإن قلت: ما فائدة الدعاء والقضاء لا مرد له؟ فاعلم أن من القضاء رد البلاء بالدعاء واستجلاب الرحمة به، فالدعاء سبب لرد البلاء كما أن الترس سبب لرد السهم، والماء سبب لخروج النبات من الأرض فكما أن الترس يدفع السهم فيتدافعان، فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان، وليس من شرط الاعتراف بقضاء الله تعالى ألا يحمل السلاح وقد قال تعالى: ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ وألا تسقى الأرض بعد بث البذر، فيقال: إن سبق القضاء بالنبات نبت البذر، وإن لم يسبق لم ينبت، بل ربط الأسباب بالمسببات هو القضاء الأول، وترتيب تفصيل المسببات على تفاصيل الأسباب على التدريج والتقدير هو القدر، فالذي قدر الخير قدره لسبب، والذي قدر الشر قدر لدفعه سببا، فلا تناقض في هذه الأمور عند من انفتحت بصيرته... إلخ». انتهى.

خاتمة قيمة

وأما ثالثًا: فنقول: إن اتفاق الشيخين على هذا الرأي حجة قاطعة في الموضوع عند أهل القبلة جميعا، ويستأنس فيه مع فعل السلف بالإشارة والترتيب والتعليق والتعليل في مثل قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ وما جاء مثلا في سورة الأنبياء من ذكر قضية نوح وأيوب وذي النون وزكريا فيقول الله عن كل منهم: ﴿إِذْ نَادَىٰ﴾، ثم يحكي تعالى عن نفسه بقوله ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ﴾ أي أن الإجابة كانت نتيجة الدعاء. كما قال تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وبه ينكشف كيف أن لكل مقدور أسبابا، فليس قدر مجردًا عن السبب قط فمتى تم السبب وقع المقدور، وقد روى الترمذي بسند صحيح عن أبي خزامة بن معمر، قال سألت رسول الله ﷺ: **«أرأيت رقى نسترقيها، وأدوية نتداوى بها أترد من قدر الله؟ قال: هي من قدر الله»** فهذا نص حاكم

والاتكال على القدر عجز، والقول بأن هذا هو التوكل خطأ فالقدر يدفع بالقدر ومتى ألهمك الدعاء فقد أراد بك خيرًا ما، ولهذه الإجابة شروط تقدم أهمها إجمالا في باب (**شرف الدعاء**) فليست هي بالمجان. وقال ابن القيم: «إن الأذكار والآيات والأدعية التي يستشفى بها ويرقى بها هي في نفسها نافعة شافية، ولكن تستدعي قبول المحل، وقوة همة الفاعل وتأثيره، فمتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المنفعل أو لمانع قوي فيه، فالداعي على الأغلب هو السبب الأول في الاستجابة أو عدمها؛ لتوفر الشروط فيه أو عدم توفرها، وربما كان السبب في عدم الاستجابة راجعا إلى المدعو به أو المدعو له أو عليه، وهذا مقام معلوم لأهل العلم والمعرفة، ﴿**وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ**﴾ والحمدلله كثيرا، أولا وأخيرًا.

تمت رسالة المحمديات

الفهرس

الفهـرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
١ - المحمدية الأولى : الحزب القرآني	٢١
٢ - المحمدية الثانية : ورد الآيات	٥٩
٣ - المحمدية الثالثة : ورد البركات	٧٥
٤ - المحمدية الرابعة : ورد الاسم الأعظم	١٠١
٥ - المحمدية الخامسة : ورد السحر	١٢٥
٦ - المحمدية السادسة : أذكار الصباح والمساء	١٣٩
٧ - المحمدية السابعة : حزب الإغاثة	١٥٣
٨ - المحمدية الثامنة : حزب الفرج	١٧١
٩ - المحمدية التاسعة : حزب القهر	١٨٣
١٠ - المحمدية العاشرة : الدعاء الأسني بالأسماء الحسنى	١٩٧
١١ - الفهرس	٢٢٣

مَنْ هُمْ "الصُّوفِيَّة" عندنا ؟!

هُم السَّادة عِبَاد الرَّحمن

١ـ المذكورُونَ فِي أوَاخِرِ سُورَةِ "الفُرقَانِ".

٢ـ وَالمعْتَصِمُونَ بِمَاجَاءَ مِن العِلْمِ وَالعِبَادَةِ والخُلق. فِي منثورَاتِ الحَدِيثِ الشَرِيفِ وَالقرآنِ.

٣ـ وَالمؤثرون بخصَائِصِهِم الرَفِيعَةِ وَرُوحَانِيتِهِمُ السَلفِيَّة فِي مَسِيرَةِ، الحُبِ والتجمِيعِ والسَّلام والسَمَاحَةِ والحَضَارة والتقدم والعُمْرَان لاَ لجَاهٍ وَلاَ دُنيَا وَلا سُلطَانٍ.

٤ـ وَالمندَمجون فِي الحَيَاة بمَواهِبِ النَسَامِي وَالدعوة والمرونة والرجُولَة والقدوة والوسَطِيَّة للهِ تعَالى وللأوطَانِ.

٥ـ قَلبٌ مَعَ الحق، وَبَدَنٌ مَعَ الخَلق، الجمع فِي الجَنَان والفرق فِي اللسَان ...

وَذلكَ هُوَمَقَامُ الإحسَانْ